

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 21 AUG 1981 VOL. XIII NO. 3915

الجمعة ٢١ آب ١٩٨١ الموافق ٢١ شوال ١٤٠١ — العدد ٣٩١٥ السنة الثالثة عشرة המחיר 2 שקלים אל־אנבא, עתון יומי

السفارة الاسرائيلية في واشنطن تنتهي من اعداد برنامج زيارة رئيس الوزراء لاميركا

واشنطن — انتهت السفارة الاسرائيليه هنا من اعداد برنامج الزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن للولايات المتحدة حيث يلتقي خلالها مرتين الرئيس رونالد ريغان في البيت الابيض ، كما سيجتمع بنائب الرئيس السيد جورج بوش ووزيري الخارجية والدفاع السيدين الكسندر هيغ وكاسبر واينبرغر، وستبدأ زيارة السيد بيغن في السادس من الشهر المقبل وتستمر عشرة ايام ، علم انه سيجتمع في نيويورك بزعماء الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة ، كما سيلقي خطابا امام اعضاء مؤتمر ارض الاستقلال والاعمار الذي سيعقد لتمويل مشروع القناة التي ستربط بين البحرين

البقية على ص ٨ ع ٧

اللجنة المصرية الاسرائيلية المشتركة تجتمع في الاسكندرية الخميس القادم

القاهرة — اعلن هنا رسميا ان اللجنة المصرية الاسرائيلية المشتركة ستستأنف اعمالها يوم الخميس المقبل في الاسكندرية ويرئس الجانب المصري في هذه الاجتماعات السيد كمال حسن علي وزير الخارجية في حين يرئس الجانب الاسرائيلي السيد ارئيل شارون وزير الدفاع ، وستبحث اللجنة الترتيبات الخاصة باستكمال انسحاب اسرائيل من بقية شبه جزيرة سيناء طبقا لما نصت عليه معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ، وكذلك موضوع القوات متعددة الجنسيات للمراقبة في سيناء، واقامة قواعد ومنشآت لترابط فيها ، ويذكر ان السيد شارون سيرافق رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في زيارته للاسكندرية يوم الثلاثاء المقبل .

شارون: الاتفاق حول الحكم الذاتي ممكن

تندرم ممكنة فرصة الدول المجاورة للاتفاقيات تماما مع اسرائيل

تل أبيب — أعرب وزير الدفاع السيد ارئيل شارون عن اعتقاده بأنه يمكن التوصل الى اتفاق في مفاوضات الحكم الذاتي اذا ما التزمت الاطراف المعنية باتفاقيتي كامب ديفيد ، وأكد أن أسرائيل لن توافق على أي انحراف عن هاتين الاتفاقيتين .

وقال السيد شارون الذي كان يتحدث امس في حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب كلية الامن القومي ان اسرائيل تسعى الى ضم دول عربية اخرى الى عملية السلام . واضاف انه لا يمكن التوصل الى اتفاق كامل دون التحادث مع عرب ارض اسرائيل واكد ان سياسة الحكومة حول هذا الموضوع واضحة وتقضي بازالة النشاط التخريبي والقضاء على زعماء المخربين في المناطق المدارة مع تعزيز التعاون والتفاهم مع السكان .

وذكر وزير الدفاع انه اوضح لقادة جيش الدفاع في الضفة والقطاع انه يجب الفصل فصلا كاملا بين السكان الامنين والمخربين .

البقية على ص ٨ ع ٧

السلطات السوفياتية تبعد الملحق الثقافي في السفارة البريطانية بموسكو

لندن — اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان السلطات السوفياتية قررت ابعاد الملحق الثقافي في السفارة البريطانية في موسكو .

وذكرت الانباء الواردة من العاصمة السوفياتية ان ابعاد الدبلوماسي البريطاني يأتي في اعقاب قرار السلطات البريطانية ابعاد احد الدبلوماسيين السوفيات من لندن ، وتجدر الاشارة الى ان حكومة بريطانيا قد اوعزت في مطلع الشهر الحالي الى السيد نيكتور لازين بمغادرة الاراضي البريطانية لتورطه في نشاطات لا تتماشى مع مهمته الدبلوماسية .

وتشير مصادر دبلوماسية في العاصمة البريطانية الى ان ابعاد الدبلوماسي السوفياتي من بريطانيا هو اول اجراء ضد دبلوماسيين سوفيات معتمدين لدى بريطانيا منذ عام ١٩٧١ عندما ابعدت سلطات لندن ١٠٥ دبلوماسيين سوفيات عن اراضيها .

حريق في خزانات النفط جنوبي العاصمة الكويتية

الكويت — شب صباح امس حريق في احدى خزانات النفط الكويتية الكبرى على بعد ٦٠ كيلو مترا الى الجنوب من العاصمة الكويتية . .

واعلن في الكويت ان السلطات الكويتية باشرت التحقيق في هذا الحادث لمعرفة اسباب شبوب الحريق .

واينبرغر لا يتوقع حدوث اشتباكات جديدة مع ليبيا

واشنطن لا تعتزم القيام بمناورات اخرى في المتوسط

واشنطن ، طرابلس — صرح السيد غاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي بان الولايات المتحدة لا تتوقع حدوث اشتباكات جديدة مع ليبيا ، واضاف ان واشنطن لا تعتزم القيام بمناورات بحرية اخرى في البحر الابيض المتوسط بالقرب من الساحل الليبي في المستقبل القريب .

ومن جهة اخرى قال وزير الخارجيه الاميركي السيد الكسندر هيغ ان رد الطائرات الاميركية على هجوم الطائرات الليبية لا يمكن اعتباره تحديا بل تعبيره صريح عن نوايا الاداره الاميركية برئاسة رونالد ريغان التي تؤكد على احترام واجباتها والتزاماتها تجاه المجمع الدولي.

وجاء في اول تعليق صادر عن موسكو ان حادث اسقاط الطائرتين الليبيتين يدل على الخطر الذي ينطوي عليه التواجد العسكري الاميركي في المياه الاقليمية لدولة ما على بعد الاف الكيلو مترات عن الولايات المتحدة .

وكان مراقبون في العاصمة البريطانية قد اعربوا عن اعتقادهم بان الطيارين الليبيين قرروا اطلاق النيران باتجاه الطائرات الاميركية دون تلقي اوامر من قادتهم العليا .

البقية على ص ٧ ع ٧

ريغان .. آخر من يعلم

سانت باربارا — كاليفورنيا — الرئيس الاميركي رونالد ريغان كان — كما يبدو — اخر من علم من بين ملايين الاميركيين بحادث اسقاط طائرتين ليبيتين بصواريخ المقاتلات الاميركية فوق خليج سدره .

ويذكر أن الرئيس ريغان يقضي فتره من الراحة والاستجمام في مزرعته بالقرب من سانت باربارا ولم ير مساعدوه أن الامر يستحق ايقاظه من نومه ، وبالفعل تم ابلاغه بالحادث بعد وقوعه بست ساعات .

الاعلان عن انتخابات نيابية عامة في اليونان

اثينا — اعلن هنا ان انتخابات نيابية عامة ستجري في اليونان في الـ ١٨ من شهر تشرين اول المقبل .

وجاء هذا الاعلان بعد ان توصل رئيس وزراء اليونان الى اتفاق بهذا الشأن مع زعيم المعارضة في بلاده .

وسيحل بموجب هذا الاتفاق مجلس النواب اليوناني في منتصف الشهر المقبل.

بعد عودته من جولة في الدول الاوروبية :

منصور حسن : الدول التي زرتها مهتمة بقضية الشرق الاوسط والمسيرة السلمية

القاهرة — عاد الى هنا امس السيد منصور حسن وزير الدولة المصري لشؤون رئاسة الجمهورية والثقافة والاعلام بعد زيارة كلفه بها الرئيس المصري انور السادات للنمسا والمانيا الغربية وبريطانيا وذلك لاطلاع المسؤولين في هذه الدول على نتائج محادثات الرئيس السادات والرئيس الاميركي رونالد ريغان وموقف مصر من عملية السلام والموقف في منطقة الشرق الاوسط .

وقال السيد منصور حسن وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية والثقافة والاعلام ان الدول الاوروبية بصفة عامة كانت دائما مهتمة بقضية الشرق الاوسط ، ومهتمة بموقف مصر من عملية السلام وحريصة على تقديم كل ما يمكن ان يدعم عملية السلام في المنطقة ، وقد واجهت من المسؤولين في مختلف هذه الدول الاوروبية تفهما كاملا لموقف مصر وتأييدا وحماسا لما طرحه الرئيس السادات لاول مرة في الولايات المتحدة الاميركية عن حتمية بدء الحوار بين امريكا والفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وضرورة انتهاز فرصة النجاح الذي تحقق بوقف اطلاق

البقية على ص ٨ ع ٦

السفير الالماني يؤكد عزمه على السعي لمواصلة تطبيع العلاقات مع اسرائيل

بون — صرح السيد هانس نيلسن سفير المانيا الغربية الجديد لدى اسرائيل بانه عاقد العزم على السعي لمواصلة مسار تطبيع العلاقات بين بلاده واسرائيل . وقال في مقابلة مع صحيفة دي فيلت الصادرة في بون انه هو وجميع مواطني المانيا الغربية يدركون ابعاد الفترة المظلمة في تاريخ بلادهم . وكان يشير بذلك الى فترة الحرب العالمية الثانية حيث مارست سلطات المانيا الغربية أساليب تعسفية ضد يهود أوروبا عامة ويهود المانيا خاصة.

وردا على سؤال قال السفير الالماني الجديد لدى اسرائيل انه انضم الى الجيش النازي عندما كان في الـ ١٧ فقط ، وقال ان منصبه الجديد هو أعلى رتبة يتولاها منذ انضمامه الى السلك الدبلوماسي الالماني .

اليمن الشمالي يوافق على طلب لبنان عقد قمة عربية عاجلة

صنعاء — اعلنت حكومة اليمن الشمالي عن موافقتها على طلب لبنان عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لبحث الازمة اللبنانية . وفي دمشق اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس وزراء سوريا ووزير خارجيتها بالسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية وبحث معه الازمة اللبنانية وطلب لبنان عقد مؤتمر قمة عربي لبحث سبل انهاء هذه الازمة ، وذكر أن الجانبين بحثا أيضا العلاقات بين الدول العربية على ضوء التطورات المستجدة على الساحة العربية .

كلمة الأنباء

ما هي الحقيقة ؟

[...]ث اسقاط الاميركيين لطائرتين ليبيتين ، يطرح سؤالا كبيرا [...] حقيقة بعض انظمة الحكم في المنطقة التي لا يتوقف زعماؤها [...] اعلامها عن القول ، باصوات عالية ، بانها عدوة لدودة [...] المتحدة الاميركية ، وبان احقاق الحق في الشرق الاوسط ، [...] على قدرة بلدانه على ضرب المصالح الاميركية اينما كانت .

[...] سمعت وما تزال تسمع أقوال كثيرة من هذا الطراز ، من [...]كم معروفة بانها صديقة ، بل حليفة لواشنطن، وتتلقى الكثير [...]اعدات الاميركية ، وترتبط بالولايات المتحدة بعلاقات تجارية [...]دية متينة ، فهل الاقوال المعادية للاميركيين ، يراد بها [...] على الحقيقة ، والقيام بعمليات « كاموفلاج » لسحب [...]ن تحت اقدام الذين يتطلعون نحو موسكو ، ويحاولون [...]ناس بان الترياق لا ياتي الا من بلاد « المسكوب » .

[...]ا كان مثل هذا الكلام ينطبق على دول محافظة ، تقع على [...] الخليج أو ابعد منها شرقا، ليصل بعضها الى شواطىء الاطلسي الشرقية ، فهل ينطبق على نظام العقيد الليبي [...]قذافي ؟ وهل يشكل القذافي كما يدعي ، رأس الحربة في [...] الامبريالية الاميركية ، وفي محاولة تكتيل شعوب المنطقة ضد [...] الاميركية ؟ وبعد ذلك اوقبل ذلك ، في ضرب تلك المصالح ؟ [...] من يقول بان العقيد القذافي هو اكبر واقوى وانكى معين [...] المتحدة الاميركية في تنفيذ سياساتها ، وان تحريضاته ضد الاميركية، اثناء اجتماعاته في عدن مع زعماء اليمن الجنوبي [...] هي أشد تأثيرا من زيارات وزير خارجية اميركا ، [...] وزراء بريطانيا لاقناع دول الخليج بالدخول في تحالف مع [...]د التوسع السوفياتي .

[...]اك من يقول بان عرض العقيد القذافي على الحكومة [...] تزويدها بشبكة واسعة من الصواريخ ، يقدم اكبر خدمة [...] المتحدة الاميركية ، لان الصواريخ الليبية من شأنها ان [...] قوة الجيش اللبناني والكتائب، وهذا امر اظهرت القوى [...] المتواجدة في لبنان خوفها منه ومعارضتها له .

[...]ما هي الحقيقة في الظهور بمظهر المعادي لواشنطن، المحرض [...]ب مصالحها في المنطقة ، وهل مثل ذلك الظهور اصيل [...] ام انه واحدة من عمليات « الكاموفلاج » التي [...]ها دول عديدة في المنطقة ؟

[...]ناك محكا رئيسيا واحدا يمكن ان يسلط الاضواء على [...] ويزيل علامات الاستفهام والحيرة ، وهذا المحك هو كون [...] مزود للنفط بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية ، وعلى [...]جراءات التي يمكن ان يتخذها القذافي في هذا المجال ، [...]مات الحيرة والاستفهام ، وتظهر الحقيقة ، فتعرف الشعوب [...] خطب الزعماء وكتابات وسائل الاعلام معنى واحد أو [...]ن .

فرنسا تقرر منح اللجوء السياسي للمسلحين الايرانيين مختطفي زورق الصواريخ وايران تحذر فرنسا من مغبة هذا الاجراء

باريس — اعلنت فرنسا امس انها قررت منح المسلحين الايرانيين الاثنين والعشرين المناهضين لنظام حكم اية الله الخميني والذين اختطفوا زورق الصواريخ الايراني حق اللجوء السياسي وفقا للقوانين الفرنسية .

وكانت الحكومة الايرانية قد حذرت فرنسا من مغبة منح المختطفين حق اللجوء السياسي وأكدت أن من شأن ذلك المس بالعلاقات القائمة بين البلدين .

وذكرت صحف طهران أن ايران طلبت رسميا تسليمها المختطفين والا ستعتبر فرنسا مؤيدة للقرصنة الدولية .

وقال ناطق بلسان وزارة الداخلية الفرنسية ان الزورق الايراني الذي يرسو حاليا في ترسانة ميناء طولون العسكري ستتم اعادته الى ايران في اقرب وقت ممكن .

ومن جهة أخرى طلب اعضاء طاقم الزورق الاربعة السماح لهم بالبقاء في فرنسا أو تسفيرهم الى احدى الدول الغربية لانهم لا يرغبون في العودة الى بلادهم .

وحذر حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني ، من انه اذا لم تسلم فرنسا الى ايران مختطفي الزورق الايراني الحامل للصواريخ فان السفن والطائرات الفرنسية قد تكون معرضة للخطف في الخليج الفارسي ، ووصف حجة

البقية على ص ٨ ع ٦

اللواء فتحي أبو طالب رئيسا لاركان الجيش الاردني

عمان — احيل الفريق عبد الهادي المجالي رئيس الاركان الاردني الى التقاعد اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل وقد عين خلفا له اللواء الركن فتحي ابو طالب اعتبارا من نفس اليوم .

وذكر التلفزيون الاردني ان اللواء فتحي ابو طالب قد تخرج من كلية الاركان الاردنية عام ١٩٥٤ وانه اشغل عدة مناصب قيادية في الجيش الاردني .

الصين تشيد بقرار ريغان انتاج القنبلة النيوترونية

بكين — دافعت الصين الشعبية بشكل غير مباشر عن قرار الرئيس الاميركي رونالد ريغان بشأن انتاج القنبلة النيوترونية .

فقد تحدث امس مندوب الصين في مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف وقال ان الاتحاد السوفياتي احرز تفوقا نوويا على الساحة الاوروبية ، وأكد أن عدد الدبابات السوفياتية المتواجدة في أوروبا يبلغ ضعف ما لدى الدول الغربية وأن القنبلة النيوترونية تفسح المجال للاميركيين للصمود أمام هذا التفوق السوفياتي في الدبابات ، وقال ان مسؤولية التسابق على التسلح ملقاة على الاتحاد السوفياتي .

القذافي يزور أثيوبيا

اديس ابابا — بدأ الرئيس الليبي معمر القذافي زيارة رسمية لاثيوبيا امس .

وقد وصل الرئيس الليبي الى العاصمة الاثيوبية قادما من عدن حيث وقع مع رئيس اليمن الجنوبي ورئيس اثيوبيا على معاهدة صداقة بين الدول الثلاث في ختام مؤتمر عقد في عاصمة اليمن الجنوبي استغرق بضعة ايام .

وقد بعث العقيد القذافي بعد مغادرته عدن ببرقية الى رئيس اليمن الجنوبي علي ناصر محمد وعده فيها بمنح بلاده مساعدة ودعما بلا حدود .

وشجب الرئيس الليبي لدى وصوله الى مطار اديس ابابا اسقاط الطائرتين الليبيتين من قبل الطائرات الاميركية صباح امس الاول وقال ان هذه العملية هي نوع من الارهاب الدولي .

وعقب راديو القاهرة على المعاهدة بين ليبيا واثيوبيا واليمن الجنوبي ووصفها بانها تحرك سوفياتي جديد لتطويق العالم العربي وتمزيقه ، وقال الراديو المصري ان موسكو خططت هذا التحرك بعناية

تنويه

هاتف الجمعيه الاسلامية لشؤون الحج في اللد هو ٠٥٤/٢٢٢٧٢ ، وعنوانها ص.ب ١١٨ ، وليس كما نشر يوم أمس على الصفحة الاولى.

[...]راء النفط لدول «اوبيك» يجتمعون اليوم [...]صل الى قرار حول أسعار النفط

[...] — يستأنف وزراء النفط لدول منظمة اوبيك مباحثاتهم في [...]م في محاولة للتوصل الى قرار متفق عليه من قبل جميع [...] المشاركة في الاجتماع الطارىء لمنظمة اوبيك [...]ار النفط .

[...] ابروميسور سوبرونو وزير [...]سي والرئيس الدوري للمنظمة [...]لنفط لم يتوصلوا الى اتفاق [...]سعر موحد للنفط ، وعليه [...]يل الاجتماع الذي كان من [...] بعد ظهر امس الى صباح [...] المجال امام الوزراء لاجراء [...] حكوماتهم ولتمكين زعماء [...] من اجراء الاتصالات فيما [...] الخروج من الطريق المسدود [...] اليه مباحثات المؤتمر الوزاري

[...]صادر مقربة الى مؤتمر [...] ان عدم التوصل الى اتفاق [...] وضوع يعود الى الخلافات [...]دلة وفي مقدمتها العربية

[...]ة على ص ٧ ع ٧

شركة طيران أردنية عراقية مشتركة

عمان — ذكر مصدر رسمي هنا ان الاردن والعراق يجريان دراسة حول امكانية اقامة شركة طيران مشتركة للبلدين. وقال المصدر ان أول جولة من المحادثات الاردنية العراقية جرت مؤخرا بين مديري هيئة الطيران في العراق والأردن .

[...] نمساوية تهبط [...]يا في يوغسلافيا

[...] هبطت طائرة نمساوية حديثة [...]ربا في مطار سورنشي [...]مس بعد ان تلقى طاقم [...]ا بوجود عبوة ناسفة داخل [...]ن هذه الطائرة التي تحمل [...] الاجواء اليوغوسلافية في [...] الى مطار بن غوريون في [...] الاسمار بوجود قنبلة

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

٦٠٠ طـالب يعبرون الجسور الى عمان بتصاريح خروج للتسجيل في الجامعات

اريحـا ـ لمراسلنا محمـد ناصرية ـ علم مراسلنا ان عدد الطلاب الذين غادروا البلاد خلال الايام الثلاثة الماضية عن طريق جسري اللنبي ودامية لتسجيل اسمائهم في الجامعات والمعاهد في الدول العربية يقدر بحوالي ستمائة طالب وطالبة من خريجي الشهادة الثانوية العامة « التوجيهي » لهـذا العام .

وذكر مصدر مسؤول في ادارة الحـكم العسكري ان الطلاب الذين قاموا بأعمال الشغب خلال العام الدراسي الماضي لم يسمح لهم بالخروج .

طـلاب الضفـة الغربية في الجامعات المصرية يغادرون عن طريق نيئوت سيناي

اريحـا ـ لمراسلنا محمـد ناصرية ـ علم أن معظم طلاب الضفة الغربية الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد المصرية والموجودين حاليا في البلاد بمناسبة العطلة الصيفية سيعودون الى القاهرة عن طريق نقطة العبور نيئوت سيناي ، بينما كانوا في الاعوام السابقة يسافرون عن طـريق مطار عمان وذلك تسهيلا للوضع المالي . وقد طلب الى هؤلاء وجوب الحصول على شهادة تطعيم ضد الكوليرا .

في تقـرير لوكالات الشحن البحـري :

اغلاق شط العرب أمام الملاحة التجارية زاد حركة النقل عن طريق ميناء العقبة

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ يستفاد من التقارير التـي وضعتها وكالات الشحن البحري في العالم والتي نشرت في حيفـا ان اغلاق شط العرب والموانـىء المحيطة به امام الملاحة التجارية ، ادى الى ازدياد حركة النقل البري عن طريق ميناء العقبة الاردني ، الى الجزء الشمالي مـن الشرق الاوسط خاصة العراق بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل .

وذكرت التقارير انه على الرغم مـن الحرب العراقية الايرانية التي مضـى عليها زهاء عام فان الحركة التجارية بين العراق ودول اوروبا الغربية قد ازدادت بشكل ملحوظ خاصة مع المانيا الغربيـة وهلندا والسويد وهولندا وفرنسـا وانكلترا في حين حصل انخفاض في هذه الحركـه بين ايران والدول الغربيه .

ويستفاد من ذلك ان ايران استوردت من هذه الدول خلال الاشهر العشرة الاولى في عام ١٩٨١ ما يوازي ٠٠٠ر٨٠٠ر٨ طن مقابل ٠٠٠ر٥٠٠ر١٠ طن بنفس الفترة من عام ١٩٧٩ .

وتعتمد ايران في النقل البري من والى اوروبا عبر طريقين الاولى من بلغاريـا واستامبول ومنها الى الحدود باذرجان وطهران والمسافة تقطع فيما بين ١٠ الى ٢١ يوما ، والطريق الثانية من موانىء تركيا الجنوبية الى الحدود الايرانية .

مركز التدريب المهني في أريحـا يفتتـح دورتين جـديدتين

اريحـا ـ لمراسلنا محمـد ناصرية ـ افتتحت ادارة مركز التدريب المهني في أريحا دورتين جديدتين ، الاولى للخياطة وقـد انضم اليها خمس عشرة فتاة ومدتها ستة شهور . والثانية دورة ميكانيك وقد انضم اليها ١٢ طالبا ومدتها ١١ شهرا .

كما بدأ التسجيل لدورة حدادة جديدة ستفتتح في مطلع الشهر القادم .

اعتقـال ٣ من سـكان شفا عمرو بتهمة توزيع مناشير مـؤيدة للمنظمة

عكا ـ قدمت الى محكمة صلح عـكا امس لائحة اتهام وللمرة الاولى منذ سن قانون منع الارهاب قبل حوالي السنـة بحق ثلاثة من سكان مدينة شفا عمرو بتهمة توزيع مناشير في شفا عمرو بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران يعـبرون فيها عن تأييدهم ودعمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وطلب محامي الدفاع من القاضي فارس فلاح الذي سينظر في لائحة الاتهام تأجيـل قراءة التهمة واطلاق سراح المتهمين بكفالة.

وقد وافق القاضي فلاح على تأجيـل قراءة لائحة الاتهام حتى الاول من أيلـول في حين أمر باعتقال المتهمين الثلاثة حـتى موعد بدء المحاكمة .

بيركوفيتش يلعب في صفوف فريق مكابي تل أبيب

تل أبيب ـ تم التوصل الى تسوية بين نادي مكابي تل أبيب لكرة السلة وبين لاعبه الممتاز ميكي بيركوفيتش يضمن بموجبهـا استمرار لعب نجم كرة السلة الاسرائيلي في صفوف مكابي تل أبيب في العام القادم.

وصرح محامي فريق مكابي تل أبيـب بعد ختام الاجراءات القانونية المطـولة التي جرت في المحكمة المركزية في تل أبيب طوال الاسبوع الحالي أنه بات في حـكم المؤكد أن يلعب بيركوفيتش في صفـوف مكابي تل أبيب ، وأضاف ان تفاصيـل التسوية ستبقى سرية .

ويذكر أن بيركوفيتش كان قد تقـدم بدعوى للمحكمة للاعلان عنه كلاعب حر ، بعد أن انتهكت ادارة فريق مكابي شروط العقد الموقع معه وامتنعت عن دفع المبالغ المستحقة لضريبة الدخـل من اللاعـب بيركوفيتش وفق العقد .

طالب مكي الى عمان لبحث بعض المواضيع التجاريـة والزراعية

اريحـا ـ لمراسلنا محمـد ناصريه ـ يتوجه يوم الاحد القادم الى عمـان السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفه التجارية في اريحا للاجتمـاع بالمسئولين الاردنيين واطلاعهم على بعض المواضيع التي تتعلق بالشؤون التجارية والزراعية في المنطقة .

شرطة السامرة تقوم بحملة لمكافحة تلاعب السواقين بأسعار السفر الى الجسـور

نابلس ـ تقوم شرطة منطقة السامـرة بحملة واسعة لمكافحة ظاهرة تلاعب سائقي سيارات الاجرة بأسعار السفر بين مـدن شمالي الضفة الغربية وجسر دامية .

وذكر نائب قائد شرطة المنطقة البريغادير مردخاي حن أن الشرطة تلقت في الاونـة الاخيرة العديد من الشكاوى بحق سائقـي سيارات الاجرة ، وقد تم اعتقال سائقين تقاضيا مبلغ ١٣٠٠ شيكل مقابل نقـل ٧ ركاب الى جسر دامية .

لجنـة المالية البرلمانية تقرر رفـع أسعار الكهرباء بنسبة ١٤ بالمائة

القدس ـ اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست امس رفع اسعار الكهرباء بنسبة معدلها أربعة عشر بالمائة في اعقاب رفـع اسعار الوقود مؤخرا ، وستدخل الاسعار الجديدة للكهرباء حيز التنفيذ باثر رجعي من الرابع عشر من هـذا الشهر وهو موعـد رفع اسعار الوقـود .

كما اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست منح اعانات مالية حكومية اخرى لدعم بعض السلع الاستهلاكية الزراعية وذلك بمبلغ ٣٧٥ مليون شيكل .

وعلم ان الاعانات الحكومية الجديدة ستخصص لدعم اسعار البيض والحليب والدجاج المجمد والعلف ومواد اولية معينة كما اقرت اللجنة منح هذا المبلغ للحيلولة دون طرح اموال كبيرة للتداول .

وردا على سؤال من اعضاء اللجنـه اوضح مندوب وزارة المالية انه في حالـة المحافظة على المستوى الحالي مـن الاعانات المالية الحكومية فان الحاجـة ستقتضي حتى نهاية السنة المالية الحالية زيادة ١٢ مليار شيكل لدعم السلـع الاستهلاكية الاساسية .

وزير العدل يصدر أنظمة تنص على اعادة مبالغ الكفـالات والودائـع الماليـة في المحـاكم

القدس ـ أصدر وزير العدل انظمة جديدة تنص على اعادة مبالغ الكفـالات والودائع المالية التي أودعت لدى المحكمة وفي مكاتب دائرة الاجـراء بالاضافة الى فروقات الارتباط بجدول غلاء المعيشـة منذ يوم الايداع .

ووفقا لهذه الانظمة سترجع هذه المبالغ الى مودعيها مع فروقات غلاء المعيشـة كاملة اذا ما قدم المودع طلبا خاصا بذلك الى المحكمة خلال ٣٠ يوما من موعـد تحرير الكفالة أو الوديعة ، أما المتأخرين فسيكون بامكانهم الحصول على ٥٠ بالمئة من مجموع فروقات غلاء المعيشة .

ويذكر أن الانظمة السابقة لم تمنـع المودعين فروقات غلاء المعيشة الامر الذي كان يسبب تآكل مبلغ الوديعـة بسبب التضخم المالي .

اريدور في رسالته لميشل المالية مستعدة لمنح جمـ[...] الاجيرين عـلاوة غـ[...] بنسبة مائة بالمئـ[...]

القدس ـ بعث وزير المالـ[...] يورام اريدور برسالة الى السكـ[...] للهستدروت السيد يروحام ميشـ[...] أن وزارته مستعدة لمنح جمهو[...] علاوة بنسبة مائة بالمائة من ار[...] غلاء المعيشة فـورا ، واضا[...] سيمنع تآكل الاجر الحقيقي للـ[...]

وعلم أن السيد ميشل سيرد[...] على رسالة وزير المالية ان الـ[...] موافقة على تعويض الاجيرين [...] بصورة كاملة شريطة الا يقرن[...] عن مطالبهم بزيادة أجورهم عن[...] العمل الجـديدة .

مندوب دائرة الاوقـاف يعود من عمان يؤكد تحديد عدد الحجاج وطريقة سفرهم تسجيل الراغبين من مسلمي اسرائيل تبدأ غدا

القدس ـ عـاد أمس الى البلاد قادما من عمـان مندوب دائرة الاوقاف الاسلامية في شرقي القدس بعد أن أجرى اتصالات مع وزارة الاوقاف الاردنيـة حول مشكلة تسفير الحجـاج المسلمين من اسرائيل الى مكة المكرمة .

وعلم انه تم ابلاغ منـدوب دائرة الاوقـاف ان السلطـات السعودية والاردنية قررت نهائيا تحديد عدد هؤلاء الحجاج لهـذا العام بثلاثة الاف شخص على ان يتم نقلهم من عمان الى جـدة بطريق الجو فقط ولكن بعكس ما نشر لم يمنع الذين ادوا فريضـة الحج في السنوات الماضية مـن الحج هذا العام .

هذا وستبدأ عمليـة تسجيل الراغبين في الحج من اسرائيل يوم غد السبت وذلك في مكاتب دوائر الاوقاف الاسلاميـة في الضفـة الغربية ولمدة عشرة أيام

وزير السياحـة يقترح دعوة الامـير تشارلز وعروسه لزيارة البـلاد

القدس ـ اقترح وزير السياحة السيد ابراهام شرير خلال لقائه امس بسـفير بريطانيا لدى اسرائيل باتريك مودرلي دعوة الامير تشارلز وزوجته ديانا للقيام بزيارة رسمية للبلاد .

وجرى البحث في الاجتماع كذلك حول موضوع تشجيع الحركة السياحية مـن بريطانيا للبلاد .

المطالبة بابقاء الطبيب حجازي في مستشفى عاليـة بالخليـل

الخليل ـ لمراسل الانباء ـ اكـدت بعض المصادر الطبية في مدينة الخليل بان اعضاء المهن الطبية ارسلوا كتابا الـى مدير ادارة المستشفيات العامة في الضفة الغربية يطالبون فيه عدم نقل الدكتـور فضل حجازي من الخليل .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الدكتـور المذكور هو الطبيب الاخصائي الوحيـد للامراض الباطنية في مستشفى الامـيرة عالية وبقاؤه في مركزه هو في مصلحـة المرضى والمواطنين في الخليل .

المخصصات الشهرية للعائلات متعددة المداخيل ترتفع بنسبـة ٩ر٤ بالمائه

القدس ـ اعلن الناطق بلسان مؤسسة التأمين الوطني ان المخصصات الشهرية التي تحصل عليها العائلات متعددة المداخيل سترتفع في شهر ايلول بنسبة ٩ر٤ بالمائة.

وتأتي هذه الزيادة في اعقاب ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر تموز بنسبـة ١ر٦ بالمائة وهي تشمل مستحقي مخصصات الشيخوخة والايتام ؛ مصابي حوادث العمل والحاصلين على مخصصات العجز التـام والحاصلين على المنحة الاجتماعية .

ويذكر أن قوانين التأمين الوطني تنص على تعويض العائلات متعددة المداخيـل بنسبة ٨٠ بالمائة من اجمالي ارتفاع جدول غلاء المعيشة عند ارتفاع الجدول بنسبة تزيد على ٥ بالمائة .

مناشـدة سكرتـير عـام الهستدروت ابقـاء هرئيـل رئيساً لقسم التنظيم

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ بعث سبعـة من رجال الهستدروت الذين يشغلـون مناصب حساسة في اللجنة التنفيذية بينهم السيد بلتئيل سيفل رئيـس قسم الضواحي والعمل الاجتماعي بمذكرة الى السيد يروحام ميشـل السكرتير العام للهستدروت ومستقبل عضو الكنيست ورئيـس قسم التنظيم ومجالس العمال السيد اهرون هـرئيل يناشدون فيها السيد ميشل العمل على ابقاء السيد هرئيل في منصبـه الحالي كرئيس لقسم التنظيـم ومجالس العمال ، ذلك للتطـور الذي طرأ على الدائرة في فتـرة تولي السيد هرئيل رئاستها .

وتجدر الاشارة الى ان عددا مـن العاملين في الهستدروت يتنافسون على هذا المنصب الذي سيبت به اثر انعقاد المؤتمر القادم للهستدروت .

وفي حديث لمراسلنا امس مع السيـد هرئيل في مكتبه في اللجنة التنفيذية حـول ما يجري الان من استعدادات وتحضيرات للمؤتمر وبضمنها اعلان البعض عن رغبتهم في تولي رئاسة فرع التنظيم ومجالـس العمال مكانه ، امتنع السيد هرئيـل كليا عن الاجابة والتعليق بهذا الصـدد معللا ذلك انه الان في فترة تفكير ولا يرغب في الرد على اية جهة كانت الا انه سيقولها صراحة لدى انعقاد مؤتمر الهستدروت في مباني الامـة في القدس في الثامن مـن ايلول القادم .

اعتقال ٣ وجرح [...] في شجـار بين أفراد [...] احدى حمائل مخيم [...]

رام الله ـ وقع ليلة امس [...] بين افراد احدى الحمائل [...] بالقرب من البنزة [...] اشخاص بجروح نقلوا على اثر [...] مستشفى رام الله الحكومي [...]

وكان افراد الحمولة [...] الشجار الى المستشفى [...] من الاطباء وقاموا بتحطيم [...] في غرفة العمليات .

واعتقلت الشرطة ثلاثة [...] التحقيـق .

وقد جرت امس اتصالات [...] الصلح بين المتشاجرين وحل [...] تعويضات لقاء الاضرار [...] بالمستشفى .

صدور كراس عن الوضع السكاني بحيفا ٢٣٤ الـف نسمـة حتى عـام ١٩٨٥

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ صدر امس عن مكتب سكرتير بلدية حيفا « شعبة الاحصاء » كراس عن الوضع السكاني فـي مدينة حيفا وتوقعات المستقبـل ، السنوات الخمس القادمة .

ويستفاد من هذا الكراس ان عـدد سكان حيفا وصل عام ١٩٧٩ الى ٣٠٠ر٢٢٩ نسمة منهم ٥٠٠ر١٥ من غير اليهود ، وفي عام ١٩٨٠ بلغ عددهم ٥٠٠ر٢٣٠ نسـمة منهم ٩٠٠ر١٥ من غير اليهود ، امـا توقعات هذا العام فهي ٨٥٠ر٢٣٠ نسـمة منهم ٣٥٠ر١٦ من غير اليهود ، وفي عام ١٩٨٢ ٦٠٠ر٢٣١ نسمة منهم ٨٠٠ر١٦ من غير اليهود وفي عام ١٩٨٣ ٤٠٠ر٢٣٢ منهم ٢٥٠ر١٧ من غير اليهود ، وفي عام ١٩٨٤ ٢٠٠ر٢٣٣ منهم ٧٠٠ر١٧ من غير اليهود وفي عام ١٩٨٥ ٥٠٠ر٢٣٤ نسمة منهـم ٢٠٠ر١٨ من غير اليهود .

وقد اعرب واضعوا الكراس عن خيبة املهم لظاهرة استمرت الى ان عدد سكان حيفا اليهود يزداد طبيعيا بنسبة ضئيلة جدا في حين ان الهجرة منها الى اماكن اخرى في البلاد والنزوح عنها الى الخارج تعادل نسبة الزيادة الطبيعية وعدد القادمين الجدد الذين يسكنون فيها ، وبالنسبة للسكان العرب اشار الكراس الى ظاهرة الزيادة الطبيعية بينهم بشكل مستمر منذ عـام ١٩٦١ حيث كان عددهم انذاك ٥٠٠ر٩ نسمة قفز هذا الرقم عام ١٩٧١ الـى ٤٠٠ر١٢ نسمة وعام ٧٧ الـى ٧٠٠ر١٤ نسمة ، اما الاحياء السكنية التي يقطنهـا اكثرية عربية في حيفا فهي وادي النسناس والضاحية الالمانية وشارع عباس ، كمـا انهم يتواجدون بكثرة في احياء حليصة وعين حيام والكبابير على جبل الكرمل .

الياهـو نـاوي لمنصب مراقب الدولة ؟

بئر السبع ـ أعلن أمس رئيس بلديـة بئر السبع السيد الياهو ناوي ردا عـلى ما جاء في وسائل الاعلام حول اقتراح وزير العمل والرفاه الاجتماعي السيد أهـرون أبو حصيرة ترشيحه لمنصب مراقب الدولة أن احدا لم يعرض عليه هذا المنصب الرفيع وانه اذا ما تم ذلك سيقوم بدراستـه بصورة جدية .

المجتمع

الدكتور
عادل جمعه عبد العزيز مسك

القدس ـ عاد الى ربوع الوطن بيمن الله ورعايته ، قادما من ايطاليا الدكتور عادل جمعه عبد العزيز مسك بعد أن حصل على شهادة البكالوريوس في الطـب والجراحة من جامعة بارما بتقدير جيـد جـدا .

وبهذه المناسبة يتقدم اشقاؤه عبـد العزيز وعزمي وتيسير وياسر الى والدهم الحاج جمعه عبد العزيز مسك وشقيقهم الدكتور عادل باصدق التهاني ، متمنين له مزيدا من التقدم والنجاح في خدمة المهنة الانسانية النبيلة والف مبروك .

* ● *

أفـراح آل نصـار

طرعان ـ باحتفال بهيج جرى مسـاء الثلاثاء الماضي تم زفـاف الشاب عامر سالم نصار على الانسة المهذبة مريم كريمة يونس نصار رئيس المجلس المحلي .

* ● *

زفـاف مبارك

الناصرة ـ في احتفال جرى مساء يوم السبت الماضي تم زفـاف الشاب عصام سليم خطيب على الانسة المهذبة نهايـة جمال جبوسـي .

تهانينا للعريسان والعروسين اطيب التمنيات ، ومبـروك .

● ★ ●

الرامه ـ يحتفل غدا السبت بزفاف
حنـا ابراهيم نجـم
على الانسة فاتنة حنا خوري

* ★ *

وستزف الانسة فاتنـة تومـا
الى يوسـف حمتشـاوي
تهانينا والف مـبروك

* ★ *

كما سيحتفل بزفاف سمعون باسيلا
على الانسه سوسن شحاده

* ★ *

يحتفل يوم الاحد بعد غـد بزفاف
ادوار تبيـان
على الانسة رنـدة الياس
تهانينا للجميع والف مـبروك

الرسوم المدرسية في الضفـة للعام الدراسي القادم

الخليل ـ لمراسل الانباء ـ تقرر رفـع الرسوم المدرسية في الضفة الغربيـة للعام الدراسي ٨١ـ٨٢ كما يلي :

من الصف الاول الابتدائي الى الثالث الابتدائي ٤٥ شيكل ومن الرابع الـى السادس الابتدائي ٥٠ شيكل ومن الاول الى الثالث الاعدادي ٦٠ شيكل ومـن الاول الى الثالث ثانوي ٩٠ شيكل .

سـكان قرى الجليـل العربي يتذمرون من الـكلاب السائبـة

يركا ـ لمراسلنا مزيد حسن صالح ـ يتذمر غالبيه سكان قرى الجليل الغـربي من الكلاب السائبة لكونها تضر ، وتلحق التلف في بعض المزروعـات وحدائـق الخضار بالاضافة الى الازعاج في الشوارع وبيوت السكن ، زيادة على كونها الواسطة لنقل امراض الرئتين والكبد « مـرض الكلاب » الذي اكتشف أخـيرا ، لذا يهيبون بقسم البيطرة في دائرة الصحـة في عكا من أجل تطعيم وتسجيل هـذه الكلاب لمنع الضرر والازعـاج وأمـراض الـكلاب .

افتتاح روضـة أطفـال في قريـة أبو سنـان

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ بات من المؤكد ان تفتتح في الاول من ايلـول القادم روضة اطفال لابناء ٣ الى ٥ سنوات في قرية ابو سنان وذلك اثر الجهود المكثفة التي تبذلها نشطو الهستدروت في القرية وتتبع الروضه ومقر نادي نعمات النسائي تسجل حتى الان اكثر من ٢٥ ولدا وبنتـا وذلك بالتعاون بين وزارة المعارف والثقافة ومجلس عمال مركز الجليل ـ فرع نعمات وتعمل الروضه بموجب برامج وتعليمات وزارة المعارف والثقافة .

وتشمل البرامج دروسا وارشادات ، وانشغالا وموسيقى مع احـدث الادوات المعمول بها في الروضات العامة .

أخبار غزة والقطاع

لمراسلنا احمد ابو سردانة :

● باشرت لجنة مؤلفة من رجـال التعليم بمديرية التربية والتعليم في قطـاع غزة لتصحيح اوراق الاجابة لمسابقة شهر رمضان المبارك في القران الكريم التي ينظمها صوت اسرائيل ، ومن المنتظر ان تنهـي اللجنة عملها خلال اسبوعين حيث يتـم ارسالها لصوت اسرائيل تمهيدا لاعلانها في احتفال خاص يقام لهذه الغاية لتكريـم الاوائل وتوزيع الجوائز التقديرية ، وممـا يذكر ان هذه المسابقة تجريها اذاعـة اسرائيل في كل عام ، ويشرف عليها رئيس قسم البرامج الدينية الزميل « ابو جرير » ولكن تقييد الاجابة في هذه المسابقة بما ورد في تفسير الجلالين لا يعطي المستمع بوجه عام حرية التعبير واعطاء التفسير الاقرب للصواب لان القران الكريم ليس كتابا عاديا يمكن الاعتماد في تفسير مفرداته على تفسير واحد خصوصا وان تفسيـر الجلالين غير معتمد في اي معهد او جامعة اسلامية في اي دولة من الدول الاسلامية لوجود اغلاط كثيرة فيه والمعتمد فـي التفسير كما هو معلوم هو ما فسره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم السلـف الصالح ، اما بقية التفاسير فهي اجتهادات من مفسرين افاضل يأتي تفسير الجلالين في اخرها .. واملنا في الزميل ابو جرير ان يراعي هذه النقطة في المستقبل خدمة للعلم ولكتاب الله الكريم الذي وصفه الله بقوله : « انه لقران كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون » .

● نظمت مديرية الشؤون الاجتماعية رحلة ترفيهية الى منطقة جـنوب سيناء للمرشدين الذين ساهموا في ادارة ورعاية ابناء القطاع في مخيمهم الصيفـي بحدائق الامة باشكلون لهذا العام وقد زاروا المناطق الاثرية والسياحية في هذه الرحلة التـي استغرقت من ١١ـ٨ـ٨١ حتى ١٣ـ٨ـ٨١

● اصدرت مديرية التربية والتعليم قرارا بسن قواعد الالتحـاق بالمدارس الحكومية للعام الدراسي الجديد ٨١ـ٨٢ نص على ان يكون الطالب الراغب فـي الالتحاق بالصف الاول الاعدادي حاصلا على شهادة اتمام الدراسـة الابتدائيـة العامة لسنة ١٩٨١ والا يتجاوز عمره ١٥ سنة في اول اكتوبر ١٩٨١ ، اما بالنسبة للتعليم الثانوي فهو كما يلي :

١ ـ بالنسبة للتعليم الثانوي الفنـي « الزراعي ـ التجاري » ان يكون الطالب حاصلا على الشهادة الاعدادية العامة على الا يتجاوز عمره ١٩ سنة .

٢ ـ بالنسبة للتعليم الثانوي العام ان يكون الطالب حاصلا على شهادة اتمـام الدراسة الاعدادية العامه لسنة ١٩٨١ ، والا يتجاوز عمره ١٨ سنة في اول اكتوبر سنة ١٩٨١ ويتم القبول حسب القواعد التاليـة :

أ ـ الطلاب الذين لا تتجاوز اعمارهم ١٦ سنة يتم قبولهم دون النظر الـى مجموع الدرجات .

ب ـ الطلاب الذين تقع اعمارهم بيـن « ١٦ ـ ١٧ » سنة يستخرج لهم مجموع اعتباري وذلك بخصم نصف درجة مـن مجموع الدرجات على كل شهر زاد عـن ١٦ سنة مع التجاوز عند الخصم عـن الايام التي تقل عن ١٥ يوما ويقبل مـن طلاب هذه الفئة من كان مجموع درجاتـه الاعتباري لا يقل عن ١٢٥ درجة .

جـ ـ الطلاب الذين تقع اعمارهم بيـن « ١٧ ـ ١٨ » سنة يعاملون معاملة الفئة « ب » السابقة ويقبل منهم من كان مجموع درجاته الاعتباري لا يقل عن ١٥٠ درجه .

● قررت مديرية التربية والتعليم بقطاع غزة اعادة فتح باب التسجيل امام الطلاب والطالبات الراغبين في الالتحاق بمعهـدي المعلمين والمعلمات بغزه للعام الدراسـي ٨١ـ١٩٨٢ على النحو التالي اعتبارا من ١٣ـ٨ـ١٩٨١

١ ـ الطلاب والطالبات الناجحون فـي امتحان الثانوية العامة لسنة ١٩٨٠ ممن حصلوا على ٢١٠ درجات من القسم العلمي و ١٤٦ درجة من القسم الادبي « لا يقبـل طلبة المنازل » .

٢ ـ الطلاب الناجحون في امتحان دبلوم الزراعة الثانوية لعامي ٧٩ـ١٩٨٠ ممن حصلوا على مجموع ٧٠ بالمائة مما فـوق « لا يقبل طلبة المنازل »

٣ ـ الطلاب والطالبات الناجحون فـي امتحان دبلوم التجارة الثانويه لعامـي ٧٩ـ٨٠ ممن حصلوا على مجموع ٧٠ بالمائه مما فوق « لا يقبل طلبة المنازل » .

اتفـاق لعقد راية الصلح بين السكان البدو وعائلات نعيم في وادي سلامـة

وادي سلامة ـ تم أمس التوصل الى اتفاق لعقد راية الصلح بين السكان البدو والعائلات المسيحية الخمس المقيمة في منطقة وادي سلامة في الجليل الغربي .

وتشكلت لجنة الصلح من أحد ضبـاط الشرطة وعدد من الوجهاء العرب في المنطقة وبموجب الاتفاق ستجري مراسيم الصلـح في التاسع والعشرين من الشهر الجاري .

ويذكر أن أرضية الخلاف تعود الى قيام أحد الشبان المسيحيين من وادي سلامـة باغتصاب فتاة بدوية قبل عـام ، وقيام السكان البدو على اثر اكتشاف ذلك قبل ثلاثة أشهر بمهاجمة عائلة الشـاب ، مما اضطرها لترك بيوتها واللجوء الى قرية سخنين المجاورة .

قيادة الحكم العسكري هضبة الجـولان المحكمـة المذهبية الدرزية

تاريخ ١٦ آب ١٩٨١ م ،
رقم الملـف : ٨١/٣٦

أعـلان

طلب حصر ارث

ليكن معلوما لدى هذه المحكمة طلـب حصر ارث المرحومة صالحـة حسين ابو شاهين ، ابنة عطاالله ، مـن بقعاثا ـ المتوفاة بتاريخ ٢٩ـ١ـ١٩٨٠ ، وحملت هوية رقمها ٨٠٩٢٥٢٨ .

فمن له اعتراض على الطلب ، او يدعي المنفعة في التركه ، فليتقدم لدى هذه المحكمة خلال « ١٥ » يوما من تاريـخ نشـر هـذا الاعلان .

رامز فرحات
سكرتير المحكمة

أقوال الصحف

قضية تقديم السيد اريبه نئور الى محكمة تاديبية ، المعركة الجوية بين الطائرات الامريكية والليبية ، حزب العمل ولجان الكنيست .

كانت هذه من بين ابرز المواضيع التي علقت عليها الصحف المحلية في مقالاتها الافتتاحية امس :

على همشمار — نئور — الى اجازة

كتبت صحيفة عل همشمار لسان حزب العمال الموحد (مبام) تحت هذا العنوان : ان اريبه نئور مسرور ، وما سبب سرور سكرتير الدولة يا ترى ؟ انه مسرور من قرار المستشار القانوني للحكومة : اذ ان المحاكمة ، ستمكنه من تطهير [illegible]

ويقصد بذلك النزاع بين نئور وبين الصحفي رعنان لوريا ، حيث يتهمه الاخير بتسريب معلومات سياسية حول حديث جرى بين الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر والمستشار الالماني هيلموت شميت .

يعتقد المستشار القانوني للحكومة انه يمكن تقديم شكوى ضد نئور بشأن ارتكابه مخالفة اخلاقية حسب البند الثالث من قانون خدمات الدولة .

حسب هذا القانون فان مرتكب المخالفة هو ذلك الشخص «اي مستخدم الدولة يتصرف تصرفا لا يتمشى مع منصبه» وتصرف تصرفا من شأنه ان يمس بمكانة خدمات الدولة .

هذه المخالفة ليست بالمخالفة الجنائية وانما مخالفة اخلاقية ، تلزم السيد نئور بالوقوف امام محكمة تاديبية : وعلى الرغم من انه حتى اصدار قرار المحكمة التاديبية ، فان السيد نئور يعتبر بريئا — فمن الجدير به ان يظهر بعض الشعور ويخرج في اجازة .

ان مثل هذا التصرف من قبل شخصية كشخصية نئور من شأنه ان يكون مثالا لسائر مستخدمي الدولة .



واجب المسؤول عن خدمات الدولـة

وكتبت صحيفة هآرتس المستقلة حول نفس الموضوع تقول : اعرب المستشار القانوني للحكومة عن وجهة نظره بعد أن اطلع على مادة التحقيق التي وصلت اليه قائلا ، انه يمكن تقديم شكوى ضد سكرتير الدولة اريبه نئور لانه خرق البند الثالث من قانون خدمات الدولة ، وقد وافق محامي الدولة على نظر البروفسور يتسحاق زمير ، ولذلك سيسعى الى تقديم السيد نئور إلى محكمة تاديبية تابعة لمستخدمي الدولة .

لا يتوجب علينا تحديد موقفنا من موضوع الشكوى ، حيث انها مسألة يتوجب على المحكمة التاديبية أن تجيب عليها .

الحقيقة هي أن المستشار القضائي بعد دراسة جذرية ومستمرة ، رأى ان هناك مبررا للبدء باجراءات تاديبية ضد نئور .

الشخص الذي يتربع على قمة سلم الوظائف الحكومية ينتظر المحاكمة . وعلى الرغم من عدم وجود اتهامات جنائية ضده : فانه متهم بذلك بان تصرفاته لا تليق بمنصبه ، او أن من شأنها المس بمكانة خدمات الدولة .

كنا نتوقع من السيد نئور أن يخرج في اجازة الى ما بعد انتهاء الاجراءات المتخذة ضده .

[illegible] الصحيفة المسؤول عن خدمات الدولة ، العمل على ابعاد نئور من [illegible]



المعركة الجوية الليبية الامريكية

كتبت صحيفة دافار الهستدروتية تحت هذا العنوان تقول : ما من شك في أن الطائرات العسكرية الامريكية تعرف الشواطئ الليبية عن قرب .

قبل انقلاب عام ١٩٦٩ كان في ليبيا اكبر قاعدة جوية امريكية خارج الحدود الامريكية ، الا وهي قاعدة فيلاس ، وخلال الشهور الاخيرة اشارت جميع الدلائل الى ان التوتر في العلاقات الامريكية الليبية آخذ بالازدياد ، الامر الذي لم يؤد الى مفاجأة ادارة ريغان ، لذلك نقول أن المعركة الجوية قد فاجأت كل من تجاهل الخط الذي تسعى الولايات المتحدة للظهور به في منطقة الشرق الاوسط .

وفي الحوادث الجوية السابقة تساهلت الولايات المتحدة بالنسبة لقضية مهاجمة طائراتها . وقد كانت الاسباب لذلك كثيرة ، فطائرات النقل والركاب والشحن غير قادرة على الدخول في معارك جوية — هذا بالاضافة الى الاسباب السياسية ، كما ان ادارة ريغان تسعى لحل المشاكل بالطرق السلمية اولا كي لا تظهر بمظهر الراغب في القتال .

[illegible] قطع العلاقات مع نظام القذافي وتصميم الولايات المتحدة على اسقاط [illegible] غيرت تعليمات اطلاق النار في الاسطول السادس ايضا .

[illegible]لت الادارة الامريكية الاستمرار في تساهلها ، لابتعد الطيارون الامريكيون عن الساحل الليبي ، وحقيقة عدم ابتعادهم تدل على انهم انتظروا سنوح الفرصة [illegible] القذافي درسا لا ينساه .

معاريف — تحـــذير

[illegible] اسقاط الطائرتين الليبيتين اول امس في سماء خليج سدرة جوابا قاطعا على القرصنة التي يقوم بها القذافي ، وتحذيرا واضحا لموسكو كي لا تستمر في [illegible] زبائنها : ليبيا ، اثيوبيا واليمن الجنوبي ، للقيام بمغامرات اضافية في البحر المتوسط وفي البحر الاحمر .

كانت المعركة الجوية قمة المناورات البحرية التي قامت بها وحدات من الاسطول السادس في مياه خليج سدره ، وكان هدف هذه المناورة تحذير القذافي والتلميح له ، [illegible] يستطيع أن يقرر بصورة تعسفية حدود المياه الاقليمية لبلاده وتحويل جزء من البحر الابيض المتوسط الى بحر ليبي داخلي .

[illegible] سلمت الولايات المتحدة بهذا التحديد الليبي التعسفي ، لاغلق جزء كبير من المتوسط أمام الملاحة الدولية . ولهددت ليبيا الاساطيل الغربية تحت [illegible] الاسطول السوفياتي .

[illegible]ك في أن الدول الشرق اوسطية الـ ١٧ لم تكن لتسلم بهذا التطور . [illegible]ت المعركة الجوية في سماء خليج سدرة في اليوم الذي وقعت فيه في عدن [illegible] عسكرية مؤيدة للاتحاد السوفياتي باشتراك ليبيا — اثيوبيا واليمن [illegible] .

لا صلة بين الحلف العسكري والمعركة الجوية ، الا أن المعركة والتقارب جاءا لينذرا الاتحاد السوفياتي بعدم حث زبائنه على القيام بمغامرات [illegible]

[illegible] في أن المعركة الجوية تشكل تحولا ملحوظا في السياسة الامريكية ، [illegible] سياسة المهادنة التي ميزت فترة رئاسة جيمي كارتر .

يديعوت احرونوت — «العمــل»

[illegible] نأسف على صورة ومستوى النقاش الذي ساد قبل ايام في حزب [illegible] تقسيم المناصب في اللجان البرلمانية .

[illegible] في أن مستوى النقاش سيؤدي الى اصابتنا بالام عندما يحتدم بصورة [illegible] والواقع انه قد شاركت في لجان الكنيست الثلاث الهامة : لجنة الكنيست ، [illegible]جية والامن واللجنة المالية .

[illegible]يمة ومعروفة .

[illegible]عب أن نتخلص من شعورنا وكأنهم انتخبوا حسب انتمائهم لما يسمونه «شبكة المسنين» . انهم اصحاب خبرة لكن هذا لا يقول انهم اخذوا عبرة ، وباستطاعة الاعضاء القدامى أن يدعوا أن اصحابهم الجدد يفتقرون الى [illegible]جربة .

[illegible] الوضع كذلك ، كيف يتسنى للاعضاء الجدد أن يكتسبوا خبرة وتجربة [illegible]ذي لا يسمحون لهم بدخول هذه اللجان الهامة .

[illegible] في أن تجاهل الجيل الجديد وعدم اشراكه في المناصب القيادية الهامة [illegible] سياسي وخطأ خطير من ناحية قومية .



أضواء على زيارة الرئيس أنور السادات لواشنطن

زيارات زعماء المنطقة المرتقبة للولايات المتحدة تؤكد أهمية الدور الامريكي في ارساء قواعد السلام

أميركا تستثمر جهداً سياسياً هائلا في الشرق الاوسط

بقلم : الدكتور والتر ايتان

نكاد الان نبلغ منتصف الطريق بين زيارة الرئيس السادات لواشنطن في اوائل شهر آب (اغسطس) وبين زيارة رئيس الوزراء مناحيم بيغن لواشنطن التي ستتم في اوائل شهر ايلول (سبتمبر) . وهذه هي اللحظة المواتية لفحص مدى العمق الحقيقي لدور الولايات المتحدة وتورطها في شؤون الشرق الاوسط — وهما ، بطبيعة الحال ، مظهرا واحدا فقط من مظاهر الدور والتورط الامريكي العالمي في شؤون العالم ككل .

ان الدور الامريكي في الشرق الاوسط تؤكد اهميته الزيارات التي سيقوم بها زعماء اخرون لواشنطن بعد زيارة الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن — فولي العهد السعودي الامير فهد سيقوم بزيارة واشنطن في شهر تشرين ثاني (نوفمبر) ، وكذلك الملك حسين الذي قد يزور واشنطن قبل ذلك ، وراجت اقاويل كذلك ، مثيرة دهشة عامة ، عن لقاءات مع الرئيس اللبناني الياس سركيس والرئيس السوري حافظ الاسد . (هذان اللقاءان الاخيران للرئيس ريغان قد يتمان في سياق احدى رحلاته في أوروبا) .

الدور السوفياتي لا يمكن مقارنته بالدور الامريكي

ومن بين جميع زعماء الشرق الاوسط هؤلاء ، هناك زعيم واحد او زعيمان قد يزوران موسكو في وقت من الاوقات ، لكن معظمهم لن يفعلوا ذلك بالتاكيد . فالدور الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي في المنطقة لا يمكن مقارنته بالدور الذي تقوم به الولايات المتحدة ، لذا فان الاجتماع بالسيد ليونيد بريجنيف من غير المحتمل أن يعود بفائدة كبيرة كما أن من شأنه أن يعقد العلاقة غير الواعدة مع الرئيس ريغان .

عناصر في منظمة التحرير لا تهتم بالاستقرار السياسي

يدرك الجميع أن مفتاح الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي في الشرق الاوسط يقع في يد الولايات المتحدة ، وليس هناك أي بلد واحد في المنطقة لا يهتم بالمحافظة على الاستقرار السياسي وتشجيع الازدهار المادي — خاصة عندما يتعلق الامر بالبلد نفسه وبمواطنيه ، وهناك دون شك قوى معينة ، كتلك العناصر الاكثر ثورية والفوضوية في منظمة التحرير ، لا تهتم بالاستقرار السياسي — لا في العلاقات العربية الاسرائيلية ولا بين الدول العربية نفسها ، غير أن القيادة السياسية الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية لها مصلحة في استقرار العالم العربي والعالم بوجه عام . فهي قد اعتادت العمل ضمن نمط مألوف من المؤسسات والعلاقات السياسية ولذا فانها تعاني اذا ما اضطرب هذا النمط اضطرابا شديدا ، وقد توفر المثل الواضح على هذا قبل عام فقط حينما نشبت الحرب بين العراق وايران ، فسارعت منظمة التحرير ، التي توجد لها انماط عمل قائمة في كل من ايران والعراق ، الى السعي كالفار المذعور بين البلدين لا تدري أي سبيل تسلك ، وتابع ياسر عرفات رحلاته الى بغداد وطهران وقد ازعجه مجرى الاحداث وحاول يائسا انقاذ ما يمكن انقاذه من العلاقات والمصالح التي في جهد في بنائها هناك على مر السنين .

ولهذا فان لمنظمة التحرير الفلسطينية ايضا ، على الرغم من كل شعاراتها الثورية مصلحة في استمرار الاستقرار السياسي في الشرق الاوسط ، وهذا هو احد الاسباب التي تحدو بمنظمة التحرير ، رغم كل اعتمادها على الاتحاد السوفياتي وتفاهمها الوثيق معه ، الى السعي طوال عدة سنوات لاقامة علاقة مع الولايات المتحدة .

ويسيطر الاتحاد السوفياتي حتى الان سيطرة كاملة على منظمة التحرير ، وقد لا يكون من السهل على ياسر عرفات ، كما كان الحال مع الرئيس السادات ، أن يتخلص من النير السوفياتي بين يوم واخر . وقد نشهد حدوث هذا الامر ، لكن ليس قبل أن يكون ياسر عرفات قد حاول امتطاء صهوة الجوادين في وقت واحد .

وقد حاول ذلك اخرون قبله واخفقوا ، واكتشفوا بعد برهة وجيزة أن السياسات الدولية ليست العابا بهلوانية .

الصراع العربي — الاسرائيلي يحول دون الاستقرار

ومن الواضح أن أحد عناصر عدم الاستقرار في الشرق الاوسط هو استمرار الصراع العربي الاسرائيلي ، ولهذا السبب بذلت الولايات المتحدة قصارى جهدها ، خلال سنوات عديدة ، لحل هذا الصراع . لكن يتوجب علينا أن نتحلى بقدر من الانسجام — اذ يعلم الجميع أن هناك اكثر من عنصر واحد لعدم الاستقرار في المنطقة ، لكن اكثرها قوة وثباتا هو الاتحاد السوفياتي نفسه الذي يسعى الى تقويض دعائم الانظمة القائمة ، ويحتل افغانستان ، ويشق طريقه عنوة الى الخليج العربي .

ويكمن هنا تضارب المصالح الاساسي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي — حيث تسعى أولاهما الى دعم الاستقرار بينما تبذل الاخرى قصارى جهدها لزعزعة ذلك الاستقرار . ويجب أن لا يغيب عن خاطرنا ولو للحظة واحدة بأن الهدف المعلن للاتحاد السوفياتي كان منذ عام ١٩١٧ نشر الثورة الشيوعية في العالم .

هذا بالاضافة ، بالطبع ، الى أن للولايات المتحدة مصلحة مباشرة ملحة في الازدهار الاقتصادي في الشرق الاوسط الذي يقوم الى حد كبير على النفط . أما الاتحاد السوفياتي الغني بالنفط فليست له مصلحة خاصة في تطوير مصادر النفط في الشرق الاوسط ، بل أن له مصلحة في التشويش على تدفق النفط بشكل طبيعي الى الدول الحرة في الغرب خاصة الى أوروبا الغربية .

اميركا تستثمر جهدا سياسيا هائلا في الشرق الاوسط

وعلى ضوء هذه الحقائق ، التي يعرفها الجميع ، فليس من المستغرب أن تكون الولايات المتحدة ، منذ أن أصبحت القوة العالمية الرئيسية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، قد استثمرت جهدا سياسيا هائلا في الشرق الاوسط وعلى الاخص في مجال اقامة علاقات مع كل من الدول العربية واسرائيل والسعي الى حل الصراع بينهما وقد بدأت تلك الجهود حتى قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية ، حيث رتب الرئيس فرانكلين روزفلت ، بعد أن خاب أمله في مفاوضاته مع الديكتاتور السوفياتي ستالين في يالطا ، رتب أمر لقاء الملك بن سعود مؤسس السلالة الوهابية التي تحكم السعودية . وكان اللقاء مثيرا وقد تم على متن السفينة الحربية الامريكية «الكوينزي» عام ١٩٤٤ في البحر الاحمر ، ولم يكن ذلك أول لقاء للرئيس روزفلت مع زعيم عربي لكنه كان أهمها .

وفي عام ١٩٤٦ ، بعد اشهر قليلة من انتهاء الحرب العالمية ، انضمت الولايات المتحدة الى بريطانيا في تشكيل «لجنة التحقيق الانجلو امريكية» حول فلسطين . وكان قد اتضح [illegible] بريطانيا [illegible] بأن المشكلة الفلسطينية لا يمكن أن تحل دون مشاركة أمريكية . ولا داعي للدخول في التفاصيل هنا حول الدور الذي لعبه الرؤساء الامريكيون المتعاقبون منذ ذلك الوقت ، وحسبنا تسجيل اسمائهم : هاري ترومان ، دوايت ايزنهاور ، جون كنيدي ، ليندون جونسون ، ريتشارد نيكسون جيرالد فورد ، جيمي كارتر ورونالد ريغان الان . فما من رئيس واحد من هؤلاء الرؤساء منذ عام ١٩٤٥ الا وقام بدور : ويكفي أن يبحث كل منا في ذاكرته ليستذكر — سواء وافق على ذلك أم لم يوافق — ما قدمه كل من هؤلاء الرجال الاقوياء نحو حل المشكلة التي يقلق وجودها المستمر كلا منهم لانها الحقت الضرر بالمصالح السياسية والاقتصادية في المنطقة .

معظم دول الشرق الاوسط تدور في الفلك الامريكي

وقد أصبحت دول الشرق الاوسط نفسها ندرك اكثر فاكثر انها ، شاءت أم ابت ، تدور في الفلك الامريكي ، والحقيقة أن معظمها راضية عن ذلك ، أو انها على أية حال تفضل ذلك على البديل الوحيد لذلك وهو الدوران في الفلك السوفياتي . ولما كانت القوة الحقيقية الوحيدة في العالم مقسمة بين الولايات المتحده والاتحاد السوفياتي فان الدول الاخرى لا خيار لها سوى أن تدور في أحد هذين الفلكين ، اذ لا يمكنها أن تأمل ، وخاصة في منطقة حرجة كالشرق الاوسط ، أن تبقى خارج هذين المدارين . فالدول الشرق اوسطية التي لا تدور اليوم في الفلك الامريكي ستفعل ذلك أن عاجلا أم اجلا .. وربما كانت تتمنى في قرارة نفسها لو انها فعلت ذلك منذ أمد بعيد . فالولايات المتحدة يمكن أن توفر لها الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي وهو أمر لا يستطيع الاتحاد السوفياتي توفيره .

وكما هو الواقع الان ، فان سياسة ومصالح الولايات المتحده مبنية على معظم دول الشرق الاوسط — من المغرب الى عمان ، لكن اعمدتها الرئيسية الثلاث هي اسرائيل ومصر والعربية السعودية . وهذا هو السبب الذي دعا الولايات المتحده الى اعتبار معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية انجازا كبيرا لا للدول المعنية فحسب بل وللولايات المتحدة نفسها . ولهذا السبب ايضا ستبذل الولايات المتحدة كل ما في استطاعتها للتقريب بين اسرائيل والسعودية .. ولذا فان معارضة اسرائيل الشديده ، وبالتحديد في هذا الوقت ، لتسلم السعودية طائرات اواكس المتقدمة وطائرات اف ١٥ تلك المعارضة لا تلقى ترحيبا من جانب ادارة ريغان . ومن الواضح أن الرئيس ريغان سيفعل كل ما باستطاعته لبيع تلك الطائرات للسعودية حتى ولو كان ذلك يعني حدوث نكسة في العلاقات الامريكية الاسرائيلية . فهو يعلم ، بالطبع ، أن العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة في وضعها الراهن لن تتأثر بنكسة عابرة كهذه . ومهما يحدث فان الولايات المتحدة ستواصل القيام بالدور المهيمن في الشرق الاوسط باكمله .

أخطار انتشار الأسلحة النووية

صحيفتان اميركيتان تطالبان ادارة ريغان

بالتفاوض مع السوفيات للحد من أخطار التسلح النووي

خلال العامين الاخيرين عملت مجموعة من الاطباء الاميركيين على افهام الشعب الاميركي بالعواقب المحتملة على البشر للحرب النووية فقد اشاروا الى ان القاء قنبلة واحدة على مدينة متوسطة الحجم من شأنه قتل مئات الاف البشر وترك مئات الالاف باصابات لا امل من شفائها على ايدي القلة المتبقية من الاطباء .

القضية واضحة كما قد يتبادر للذهن . فحتى حربا نووية محدودة النطاق ستتمخض عن كارثة لا يمكن تصورها . الا اننا ننسى ما هو واضح وسط الحديث المتعمق للاستراتيجيين النوويين .

وتجد الحكومات الاسباب المخولة لتجنب التركيز على الامر الذي يظل يشكل المشكلة الدولية الهامة ، الا وهو تخفيف مخاطر الحرب النووية .

ويطرأ الان تطور مع جهود الاطباء التي تلقي الاضواء على المشكلة النووية وبصورة خاصة ذلك الشك المتبادل الذي غدا السبب الرسمي للاحجام عن التفاوض .

مخاطر مروعة

في شهر اذار الماضي انتظمت مجموعة من الاطباء ضمن هيئة اطلقت على نفسها أسم «الاطباء الدوليين من أجل منع الحرب النووية» وعقدت مؤتمرا لها في واشنطن وتمثل بالمؤتمر وفد سوفياتي ضم في عضويته الدكتور في العلوم الطبية تشازوف نائب وزير الصحة في الاتحاد السوفياتي .

وثار نقد للمجموعة بسبب دعوتها للفريق الطبي السوفياتي والحجة استخدام المؤتمر للدعاية ولن يقوموا بابلاغ شعبهم عن المخاطر المروعة للحرب النووية .

في الحقيقة نشر الاطباء السوفيات أرقاما ووقائع عن المؤتمر . ولدى الاطباء الاميركيين نسخا من التقارير والنشرات التي حملتها الصحافة السوفياتية كانت وقائع تفصيلية ووصلت الى عدد كبير من القراء والمستمعين

الموت الجماعي

فقد حصلت مقابلة مع دكتور تشازوف في صحيفة كومسومو لسكايا برافدا التي توزع عشرة ملايين نسخة يوميا ، تحدث عن الموت الجماعي من قنبلة واحدة ، وضحايا الحروق ، بما يتعدى قدرة الاطباء الاحياء على المعالجة ، عن الدمار الذي سيلحق بالارض والمياه . كما اجريت مقابلة اخرى على التلفزيون ونشرت تقارير بالبرافدا والازفيزتيا وفي الصحف الطبية .

أن البحث عن العمل المشترك مع الاطباء السوفيات قد يكون غلطة لانه جعل المجهود يبدو وكأنه سياسي في طابعه واعتقد أن الاطباء الاميركيون سيتركون اثرا بنشاطهم هذا لانهم يتحدثون في مجال اختصاصهم — العواقب الطبية لحرب نووية — ويقومون بذلك من منطلق علمي يجعل للحقائق وقعا اكثر اقناعا .

الا أن التنبؤ بان الحكومة السوفياتية لن تتيح لشعبها الفرصة لمعرفة الحقائق الطبية قد اثبت خطاه . ولهذا اهمية أوسع .

فمن أحدى حجج المتشائمين الاميركيين بصدد الحد من السلاح النووي أن الزعماء السوفيات يتصورون حربا نووية «ينتصرون» فيها ، واذا كان الامر كذلك فانهم سيضعون شعبهم في ظروف تجعلهم يوافقون على أستخدام السلاح النووي ولا يثيرون الرعب من الاسلحة النووية .

حجم الاسلحة النووية

ونفس الامر ينطبق على الحجة القائلة [illegible] الانفاق السوفياتي على الدفاع المدني [illegible] ستخطى حربا نووية . [illegible] عن مؤتمر اذار [illegible] ية» أن دمارا تاما [illegible] جماعي اذا مانشبت حرب نووية [illegible] سيتحول الى خرائب والى فوضى طاغية .

أما بالنسبة للمواطنين الاميركين الذين يعكسون رسالة الاطباء حول كارثة الحرب النووية — وكيف تخفف من مخاطر وقوعها — فان المسألة الحاسمة تتلخص في للوقت . وما لم تتصرف الدولتان العظميان بسرعة وتجلسان الى مائدة المفاوضات للحد من الاسلحة النووية ، فقد يبدو مستحيلا ، خلال وقت قصير جدا ، ايقاف تسارع سباق التسلح النووي .

وسبب اطلاق هذا التقرير المتشائم هو حجم الاسلحة النووية التي تخرجها معامل الابحاث الاميركية والسوفياتية والتي تتطور مع الزمن فليس البلدان وحدهما يخططان لصنع الرؤوس النووية ووسائل توصيلها ، وميزان التسلح النووي يغدو اقل استقرارا وربما ينذر بالمخاطر ولا تعد الاسلحة الحديثة بامكانية التحقق منها أو التأكد من امكانياتها : فهي لا تخضع للمراقبة التي تعتبر ضرورية وجوهرية لاي اتفاق يتم التوصل اليه حول الحد من السلاح النووي

ظل ريغان واعوانه ينتقدون بشدة اتفاقية سالت الثانية واتخذوا موقفا صلبا ازاء الحد من التسلح بشكل عام ، الا أن اعتقادي أن المرء يستطيع رؤية عوامل تفعل اثرها بحيث تجبرهم مع الامن على اعادة فتح المفاوضات مع السوفيات .

عن «النيويورك تايمز»
صحيفة أميركية

حديث الجمعة الديني

الـــزواج . . والاســـلام

بقلم : عبد الرحمن الغلاييني

الزواج سنة كونية ، شرعهــا الاسلام ليعف المرء نفسه ، ويحرز نصف دينه : اي نصف مكــــارم الاخـــلاق .

وفي الناس من قديم الزمـــان ،ضعاف الاخلاق ، ضعاف الهمم ، قصرت بهم مروءتهم عن فهـــــم الحقائق واحراز المعالي ، فجعلوا الزواج وسيلة لغير ما شرعه الله تعالى لهم :

١ ـــ فمنهم من جعله وسيلـــة للشهوة . وقضاء الوطر . واصر ان يكون الجمال فيمن يقبلها زوجة لـــه .

٢ ـــ ومنهم من حسب الحيـــاة مالا وغنى . فجعل المال والثروة شرطا فيمن يخطبها .

٣ ـــ ومنهم من خلت نفسه من الشعور بالعزة . فراح ينشد في الزواج اسباب الجاه المستعـــار ليملأ به اغوار نفسه الخاويـــة الذليلة .

وتلك كما ترى مآرب دخيلة لايجوز ـــ عقلا ولا مروءة ـــ ان تدخل في عقد الزواج . ولا في نية الزواج بحال من الاحوال .

والاســـلام ـــ دين المروءة العالية والخلق الرفيع ـــ يوجب ان يكون الزواج مؤسســا علـــى تطلـــب الصفات الكريمـــة . والمعانـــي الجميلة . والخلق الطيب .

ان المراة انسان . واجمل ما في الانســان انسانيته وحقيقته المشرقة وصفاته المحببة . . اجمل ما فـــي الانســان . ان يكون ذا انسانيـــة عالية رفيعة . فاذا اوتيت المـــراة حظها من ذلك فقد اوتيت حظها من الجمال الحق . فاذا صرف الرجل نظره عن ذلك وراح ينشد الجمال الظاهري . او المال او نحوه . فهو سقوط في الهمة . وفساد في النظر الى حقائق الحياة . وانما تستقيم لنا الحياة وتسعد ! اذا نحـــن اجريناها على حقائقها السليمـــة ولم نحملها على غير ما سن اللـــه لنا .

ولقد تزوج رسول الله صلـــى الله عليه وسلم خديجة وهي فـــي الاربعين وهـــو في الخامســـة والعشرين . ولكنه كان زواجـــا موفقا سعيدا . لانه كان زواج عقل راجع الى عقل راجـــح . وزواج خلق كريم الى خلق كريم . كان كل من الزوجين يعيش في حقيقة نفسه ونور فطرته . فاحب في الاخـــر رجاحة العقل . وسمو الخلـــق . ولم يكن لشباب البدن . او جمال الصورة عنده اي تقدير . ولـــذا عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم ـــ يهش لذكراها . ويحـــن لعهدها . ويكرم كل من كان يعرف من اترابها .

فالمراة ذات الخلق جميلة . لو شهدتْ مقاييس الشهوة البهيميـــة بغير ذلك . وهي بخلقها احق ما تكون بالزواج . وهذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام : «تنكح المراة لاربع : لمالها . ولحسبها . ولجمالها . ولدينها . فاظفر بذات الدين تربت يداك» .

وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : «اني اصبت امراة ذات حسب وجمال . وانها لا تلد . افاتزوجها ؟ فقال عليـــه الصلاة والسلام : لا . . ثم اتـــاه الثانية . فنهاه . ثم اتاه الثالثـــة . فقال : «تزوجوا الولود الـــودود فاني مكاثر بكم» .

فالاسلام الحنيف ـــ في هـــذا الحديث ـــ يابى على اهله ان يكون الاستمتاع بالجمال او الحسب من اهداف الزواج . بل نشدان النسل وتطلب الصفات الموجبة للـــــود والالفة . فقد قال العلمـــاء : ان الودود في هذا الحديث معناهـــــا المودودة . لما هي عليه من حسن الخلق والتودد الى الزوج . ولقد نهى رسول الله صلى عليه وسلم نهيا صريحا عن ان يكون للمـــرء في زواجه ارب من المآرب الباطلة . فقال : لا تزوجوا النســاء لحسنهن فعسى حسنهن ان يرديهـــن ولا تزوجوهن لاموالهن . فعســــى اموالهن ان تطغيهـــن . ولكـــن تزوجوهن على الدين . ولامة خرماء سوداء ذات دين افضل» اذ لا يحق للمؤمن ان يستهدف غير الحق في اي عمل من اعماله . فالحق اعـــز ما استعز به المرء في حياته . فمـــن اعرض عنه . واستهدف سواه في زواج او غيره فقد حبط عملـــه . ومحقت بركة زواجه . على نحو ما رايت في الحديث الشريف . وعلى نحو ما ترى في قول اخر له صلى الله عليه وسلم «من تزوج امراة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومـــن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة ومن تزوج امراة لم يردبها الا ان يغض بصره . ويحصن فرجه . او يصل رحمه . بارك الله له فيها . وبارك لها فيه» .

الخاطب ينظر الى مخطوبته

وليس معنى هذا ان الاســـلام يجبر الرجل ان يتزوج بمن لا تقع في نفسه موقع الرضا . انما معناه انه ينصب لنا اهدافا عليا للزواج . وهـــي :

النسل . والاحصان . والسكن الفطري الذي يشير اليه قولـــه تعالى : «ومن اياته ان خلق لكـــم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها . وجعل بينكم مودة ورحمة» وهـــو سكن يتحقق باكمل معانيه مـــع الخلق الكامل والدين القيم .

يريد الاسلام ان تستهدف تلـــك المثل اولا . ولا باس على المـــرء بعد ذلك ان ينشد في مخطوبتـــه خلوها من العيوب لتقع من نفسه موقعا يرضـــاه .

والمعروف ان الاسلام لا يجيـــز للرجل ان ينظر من المراة الاجنبية الى غير الوجه والكفين . ولكنه استثنى ظرف الخطبة . فقال عليه الصلاة والسلام : «اذا خطـــب احدكم المراة فقدر ان ينظر منهـــا بعض ما يدعوه الى زواجها فليفعل»

وما دام الامر محدودا بقيـــود الذوق العام . وتقاليد اهل البيئة . فللخاطب في عصرنا الحالـــي ان يراها في الملابس التي تظهر بهـــا لابيها او اخيها او احد محارمها ـــ وهي بزيها الشرعي ـــ الى مـــا اعتادت ان تذهب اليه مـــــن الزيارات او الاماكن المباحة . لينظر عقلها وذوقها وعقلها وملامـــــح شخصيتها . فانه داخل في مفهوم «البعضية» التي تضمنها قـــول رسول الله عز وجل «فقـــدر ان ينظر منها بعض ما يدعوه الـــــى زواجها» . وهي بعضية اذا اباحت للخاطب نحو الذراعين والراس . فاولى ان تبيح له معرفة الخلـــق والفضيلة . ومدى لباقتها في بعض انواع التصرف . فان ذلك احرى كما يقول عليه الصلاة والسلام ـــ ان يؤدم بينكما .

ذلك طرف من سماحة الاسلام ويسره واعتداله بين الاطـــــراف المتناقضة . ولكن مما يدعو للاسف ان من المسلمين من تزمت فرفض سنة رسول الله صلى الله عليـــه وسلم . فلم يبح للخاطب حتـــى مجرد الرؤية . ومنهم من قلـــــد الفرنجة . فاباح بيته وعرضـــــه فيخلو الخاطب بخطيبته . أو يخرج معها دون محرم بلا قيد ولا شرط . ويكون من عواقب ذلك ما يكـــون . . والخير فيما اختار لنا الاسلام . . وعلى العاقل الحكيـــــم ان يستقبل كل امره في ذلك علـــــى بصيرة وحذر واناة . فلا يمكـــن خاطبا من حقه الا بعد ان يدرســه ويطمئن الى دينه وعقله وخلقه . ويستبين جده في الامر . وصـــدق رغبته فيما يريد والله الموفق .

عن «البلاغ»

كلمة الحق

وكـــان لقـــاء . . !!

بقلم : امين شنار

كالطيف . . ما ان تقع عليـــه العين حتى يغيب . . فما تدري : احقيقة هو ام خيال ؟ . لكنه كان حقيقة ، ملء السمع والبصـــر . . صفت وشفت واضاءت ، وعبرت هذا الممر الارضي . على عجل ، تاركة في بعض جنباته شذى والقا لا يزيدهما مر الزمن الا روعـــــة وجمالا . .

ولم يكن لمن عرفوه من شغل الا ان يطيلوا امد صحبتهم لـــــه . . وهيهات . . فهو كالشعاع . . لا تشد عليه قبضتك ، تحسبه قـــد بات رهن يدك ، حتى ينساب مـــن بين اصابعك ، فكانما كان حلما . .

بدا كل شيء عندما وقف عمـــر رضـــي الله عنه . على جبل (ابـــي قبيس) مناديا في موسم الحج باعلى صوته : يا اهل اليمن ! افيكـــــم (اويس بن مراد) ؟ . ولم تكن تلك اول مرة ينادي فيها عمر نداءه ذاك . . لكن هذه المرة هي التـــــي ستسفر عن خبر يقين . . فهـــذا رجل يجيب امير المؤمنين : (أن فينا فتى يرعى ابلنا يقال له اويس . . ولكنه اخمل ذكرا . واقل مـــالا . واهون شانا من أن نرفعه اليك !) وتنفس عمر الصعداء وقال : دلوني عليه واخذوه وعليا كرم الله وجهه اليه . في احد الشعاب . وكان لقاء . . وقال عمر بعد ان استوثق من الرجل : (لقد حدثنا رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم عنك . . قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال لـــه اويس . لا يدع باليمن الا اما له . هو بها بار . . وقد كان به بيـــاض فدعا الله ان يشفيه منه فاذهبه عنه الا موضع درهم . . فمن لقيـــــه منكم فسلوه . فليستغفر لكم !) . وساله ان يستغفر له . فبكـــــى (اويس) وقال : او يستغفر مثلي لمثلك يا امير المؤمنين وانت حديث عهد برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟؟ . فاصر عليه . فاستغفر له وللمؤمنين . . قال عمر : انت اخي . لا تفارقني ! . وسآتيـــك بنفقة من عطائي ، وفضل كسوة من ثيابي . . قال اويس : مـــــا اصنع بالنفقة ؟ ما اصنع بالكساء؟ اما ترى علي ازارا من صـــوف . ورداء من صوف . فمتى ترانـــي ابليهما ؟ اما تراني اخذت من عملي اربعة دراهم فمتى تراني اكلها ؟ يا امير المؤمنين ان بين يدي عقبـــة كؤودا لا يجتازها الا ضامر مهزول! يقول عمر : ثم (انملس) مني فلـــم القه بعد ذاك ! .



لقد عاد الى خمول الذكـــر . كشانه قبل ذاك اللقاء . . فهـــو الان في (الكوفة) غريب . . لا يعرفه أحد . . فقير حتى ليحبسه العري عن المسجد . اشعث اغبر . . من اولئك الذين اذا استاذنوا لم يؤذن لهم ، وان خطبوا المنعمات لـــم يزوجوا ، وان غابوا لم يفتقدوا . وكان اذا تلا القرآن بكى علـــى نفسه . . فكانما هو ميت لساعته.

ولم يلبث ان فشا في الكوفـــة امره من جديد . على يد رجل ممن كانوا يكثرون السخرية منه . ولا يتوانون عن ايذائه . . اذ جاءه يوما واكب على قدميه يريد أن يقبلهما واخذ يبكي وينادي : يا اويس فيم لم تخبرنا من انت ؟! لقد سمعت امير المؤمنين يتحدث عن نبـــوءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك . . يا اويس الا عفوت عني . . الا استغفرت لي ! . قال اويس : ـــ لا افعل حتى تجعل لي عليك ان لا تسخر بي بعد اليـــوم . وان لا تذكر الذي سمعته من عمر الـــى احد من الناس . . فعاهـــده . فاستغفر له . . وماذا لو بقي امره كله سرا حتى مات ؟ ماذا لو لـــم يكشف عنه ستر ولا اومئ اليـــه بكلمة ! ماذا يفعل الساخـــرون والمعرضون يوم يناديهم اصحاب الاعراف اما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ؟ اهؤلاء الذيـــن اقسمتم لا ينالهم الله برحمـــة ؟ ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون) ؟

جاءه (هرم بن حيان) يساله : كيف الزمان عليك ؟ قـــال اويس : كيف الزمان على رجل ان اصبح ظن ان لا يمسي . وان امسى ظن ان لا يصبح . فمبشر بالجنـــة او مبشر بالنار ؟ . يا هرم ! ان الموت لم يدع لمؤمن فرحـــا . وان علمه بحقوق الله عليه لم يترك له مالا . وان قيامه لله بالحق لم يترك له صديقا ! يا هـــــرم . . ان استطعت ان لا يفارق ذكر الموت قلبك طرفة عين فافعل . . وانذر قومك اذا رجعت اليهم ! .

بم ينذرهم يا اويس ؟ بانهـــم سيموتون ؟ ومن منهم يجهل ذاك؟ بل هم جميعا يجهلون . . تلـــك ساعتهم فهم عنها غافلون . . وقد احتجبوا عنها بحجاب الكـــون . وحجاب اعمالهم . وصفاتهـــم . واسمائهم . . فهيهات ان يعقلوا عن ربهم نداء . او ان يحلقوا الى السماء باعا او ذراعـــا . . او ان يتجافوا عن دنياهم ولو ذرة يبنيون فيها الى اخرتهم . . كيف وقد نفخ الكبر رؤوسهم فهي دخـــان . . وجلل الرين صدورهم فهي للاثـــم مزارع ومتاهـــات . . يقـــراون القرآن ؟؟ وينفذون منه نفاذ السهم من الرمية . . يعملون اعمـــال الاخرة ؟ ويطلبون بها الدنيـــا . فتسلط عليهم الفتن . فيرتد الحليم فيهم حيرانا . .

دعهـــم وامض يا اويس . لا يقطعوا عليك سكينتك . .

وكذلك كان . . عاد اليه (هرم بن حيان) فلم يعثر عليه . . فلقد آن للشعاع ان يسترده الينبوع . . وآن للاسير ان يجد عتقه من هذا المنفى الارضي . والتحق (اويس القرني) بالجيش الزاحف الـــى (اذربيجان) . . وفيها استشهد ، وعرفوه . فالتمسوا قبره ، فلـــم يجدوا له قبرا ولا اثرا . .

سياحة الفكر

بقلم / منير شوجي

قـــوة خارقـــة

الابعاد سحيقة نائية . .
والزمن لا بداية له ولا نهاية
والمجهول اكبر من المعلوم
والانسان ذرة باطلة في الوجود .
هنا . . . هنا في هول هـــذه الخليقة ومعميات هذا الوجود لا بد للانسان ان يبحث عن قوة خارقة خالقة تكون هي المسؤولة عن كل سؤال لا جواب له .

فهـــم

يقول الفيلسوف الانكليـــزي برتراند راسل : «اذا رايت منكرا او رياضيا يكتب بلغة غير مفهومة فاعلم بانه هو لا يعرف مـــاذا يكتب» .

هذه الكلمات قالها احد فطاحل الفلاسفة في العصر الحديث . فهل تصدق الان اذا قلت لك وكررت قولي : لا كل ما لا تفهمه مما يكتب الان سببه عدم فهمك انت ؟

قل للملك انك عريان اذا لم تجد على جلده ثيابا !!

الخمـــر والقهـــوة

الخمر هادئ ساكن ولكنه يثير من يشربه . والقهوة هائجة غالية وهي تبعث في محتسيها السكينـــة والهدوء .

الخمر بارد ولكنه يبعث الحمى في الضلوع . والقهوة ساخنة وهي تبعث البرد الى النفوس .

الخمر يبلبل الافكار ويكشـــف الاسرار . والقهوة تبعث الخواطر وترسل الوحي .

الخمر يعلن عن وجوده بعد ان يحتسيه الانسان . والقهوة تخفي وجودها في داخل الانسان .

الخمر يلج الافراح وقد يقلبها غما . اما القهوة فترد الانـــراح وتزيل ما فينا من غموم .

الخمر صاف جلي ولكنه يعكر لصاحبه النظر . والقهوة عكـــرة ولكنها تبعث لصاحبها الصفاء .

وهو اسود في بياضه . وهـــي بيضاء في سوادها .

وهو مر في حلاوته . وهي حلوة في مرارتها .

عنيـــد

التقى عنيد بعابر سبيل فقال له : اهلا يا ابا خالد كيف ...

فاجاب الرجل : اسمي ... حسن لا ابو خالد .

فقال العنيد : وكيف ... انك ابو خالد عندما التقي... عاصمة الهند ؟

فاجاب الرجل : انني لم ... الى الهند في يوم من الايا... اخطات في يا سيدي !

فقال العنيد : وهـــذه ... الحمراء التي ترتديها اما ... من السوق القديمة في دلهي ...

فقال الرجل وقد عيل ... يا سيدي قلت لك انك اخ... في . فانا لا اعرفك وليس ... تقول اي شيء .

فقال العنيد : عشت ... عاما في ارض الله ولم ار ... عنيدا مثلك !

ســـــر . .

طلب رجل مبلغا من الم... رجل اخر مقابل سر يكش... فلما كشفه ادعى الرجل الث... يعرف هذا الخبر .

فساله الاول : اذا كنـ... هذا الخبر فلم لم تكشفه ؟

فاجابه الثاني : لانه ... فحفظته . اما انت فقد ... ولم يعد عندك سرا .

شكـــــوك

ـــ كنت اعرف جوابك ... اسال سؤالي ؟

ـــ فلماذا سالت اذن ؟

ـــ لكي اتاكد من صحة ... اذ كنت اتشكك به .

ـــ اما انا فاخذت اتشك... بصحة هذا الاعتقاد بعد ... له .

نقـــاط وكلمات

قال ناشر لاديب ناشي... تكثر من النقاط في سياق كتا...

فاجاب الاديب الناشـ... أدفع القارئ على التفكير ... لم اكتب . . . . . .

فقال الناشر : لقد اقتنعـ... تلت . . . نقاطك خير ... كلماتك !

آفاق ثقافية

...ئيل نعيمة :

● جبران أجاد الكتابة ولكنه لم يجد القراءة

● لم أكتب لجيل واحد ولكنني كتبت لجميع الأجيال

...الاديب اللبناني الكبير ، ميخائيل نعيمه أن يكون الاديب العربي الاول الذي ادخل النزعة الروحية الى الادب العربي ، وهذه النزعة لم تكن موجودة من قبل ، ...ميخائيل نعيمه ادخلها متأثرا بالادب الروسي الذي طالما ابحر وتعمق في دراسته . وهذه النزعة هي الطابع الغالب على جميع مؤلفات جبران التي بلغ عددها ...لفا» .

...ل نعيمه الذي بلغ الثانية ... من عمره ما يزال كما هو ... الكتابة ، من حيث قدرته ... والادبية والنقدية ، ... فأن عقل ميخائيل نعيمه ... كما هو . أما جسده فقد ...يلا يمنعه من التنقل ... وحتي من الكتابة ، وطالما ...لذا الوضع على نفسه ...ة منفعلا وتارة يعود الى ... يحدثك بأخبار الماضي .

...سبة حديثنا مع الاديب ...عيمه ، فهي مناسبتان في ... احداهما سنة جبران ... التي خصص هذا العام ...احتفال بها ، واما الثانية ...دث عن اعمال وحياة ...عيمه بعد أكثر من سبعة ... التأليف والادب .

... نعيمه هو احد الكتاب الذين رافقوا الاديب والفنان ...ان خليل جبران ، وهو ايضا ...ن اطلاعا جيدا على ادب جبران ... ميخائيل نعيمه هو احد اقلاء من الكتاب العرب ، الذين ترجمت معظم اعمالهم الى لغات اجنبية ولاقت نجاحا باهرا في الدول العربية وبعض الاجنبية على حد سواء .

عندما كان ميخائيل نعيمه يتحدث عن ميخائيل نعيمه انه كان الصديق اللدود لجبران ، ولهذا السبب كانت اجوبته مختصرة ومتحفظة ، وعندما يجيب فانه يقول العبارة ثم يصمت فترة طويلة قبل أن يتم الاجابة على السؤال .

وهنا نربط الاجوبة والأسئلة كما وجهت الى الاديب نعيمه وكما اجاب هو عليها . دون زيادة او نقصان :

في البداية سألته :

— ذات مرة قال جبران انه سيعيش الف عام لانه استطاع أن يرى مسافة الف عام . ما رأيك ؟

واجاب :

● مع انني لست اذكر أن جبران قال مثل هذا الكلام ، الا انني اعتقد انه سيعمر طويلا ما دامت هناك لغة عربية وما دام هناك من يقرأون اللغة العربية .

س — من كان يعجبك اكثر من الاخر ، جبران الاديب ام الفنان ؟

ج — في الفترة الاخيرة من حياته ، طغى جبران الفنان على جبران الاديب . ولقد كان جبران يسعى في أول نشأته الى اتقان اللغة العربية ويعبر عنها بأحسن ما يكون أما في اواخر حياته فقد كان جبران فنانا اكثر منه كاتبا .



س — كيف تلخص لنا علاقتك بجبران ؟

ج — علاقتي بجبران كانت علاقة اخوة وزمالة وعلاقة روح .. لقد كان جبران فنانا ممتازا كما كان كاتبا ممتازا .

ويقضي الاديب نعيمه وقتا طويلا في اشعال سيجارة لارتجاف يديه). ثم يتابع:

— لكن جبران كان يدهشني بأمر واحد وهو انه عندما كان يكتب فانه يكتب بمنتهى الجودة ، اما عندما يريد أن يعيد قراءة ما كتب فانه لم يكن يتقن قواعد اللغة العربية.

س — على الرغم من اختلاف خطيكما في الادب ، الا أن هناك أمورا كثيرة جمعتك بجبران .. كيف تلخصها لنا ؟

ج — كلانا انا وجبران كنا ننزع نزعة روحية في ما نكتب . وكان يعجبني فيه انه يكتب بلغة عربية سليمة الا في حالات نادرة اذكر مرة انني نبهته الى هفوة لغوية ارتكبها في كتابه (المواكب) ، حيث يقول : الخير في الناس مصنوع اذا جبروا . فقلت له أن كلمة جبروا استعمال في غير محله والاصح هو استعمال كلمة اجبروا (جبر العبد الكسير) مثلا غير أن نقول اجبر . أما أن تجبر الانسان بهذا شيء اخر . فقال جبران : هكذا جاءني وهكذا سيبقى. وهناك اخطاء نحوية في كتابات جبران.

س — هل يعني هذا انه كان متشبثا برأيه ؟

ج — نعم لقد كان كذلك الى حد ما

● وهنا تدخلت ابنة شقيق الاديب نعيمه التي تقيم معه وترعى شؤونه لتنبهنا الى ضرورة اقفال باب الحديث عن جبران. وهذا يعني انها لاحظت انزعاجا على وجه الاديب الشيخ .

وكان السؤال التالي :

س — بعد حوالي سبعة عقود من الكتابة والتأليف كيف تلخص لنا عطاء ميخائيل نعيمه . وهل انت راض عن ذلك ؟

ج — أن الاجابة على هذا السؤال صعبة بالنسبة لي لانني لا أعرف الى متى سيعيش ميخائيل بين الناس . والذي اعرفه انني لم أكتب لجيل واحد ، بل لجميع الاجيال . وانني لم اكتب لزمن واحد بل لكل زمان ايضا .

س — بمن تأثرت من الادباء الذين سبقوك ، وأي انواع الادب اقرب اليك ؟

تعرفون انني درست في روسيا في فترة من حياتي ، واطلعت خلال هذه الفترة على الادب الروسي اطلاعا واسعا . وكنت اعجب أشد الاعجاب بتولستوي وغوركي وتشيخوف . ولا ازال اعتقد أن هؤلاء الثلاثة يمثلون ثلاث قمم في الادب الروسي والادب العالمي ..

س — ... ونيتشه ؟

ج — انا لم اتأثر بنيتشه اطلاقا . واقول للذين يعتقدون انني تأثرت به أن يطالعوا مؤلفاتي جيدا . لقد اطلعت على ادب نيتشه واعجبني كثيرا الا انني لم اتأثر بافكاره لانها مغايرة لافكاري .

س — هل تعتقد أن الادب عاكس للبيئة أم يجب أن يغير بها ؟

ج — هنالك ادباء لا يستطيعون الخروج عن بيئتهم ، مابهم يؤثر في البيئة التي يعيشون بها ، وهناك ادباء يكتبون لكل زمان ومكان . وهؤلاء هم الخالدون .

س — ما هي نصيحتك للادباء الناشئين؟

ج — اتمنى للادباء الناشئين أن يبلغوا درجة من الوعي ليصبح ادبهم معها عالميا وأن يخرجوا من الاطار المحلي .

س — عام ١٩٧٨ اقامت الدولة اللبنانية مهرجانات لتكريمك ، هل اعطتك حقك كاملا ؟

ج — لقد كان تكريم الدولة لي مفاجأة فلم اكن اتوقع [illegible] أن رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة مطالع جيد . المهم أن صاحب الفكرة كان رجلا مطلعا على ادبي واقول هنا انني لم اكن انتظر من الدولة أن تكرمني خاصة في مثل هذه الاحوال التي نمر بها .

س — اي اعمالك اقرب اليك ؟

ج — يصعب علي أن اجيب على هذا السؤال لانني ما وضعت كتابا من مجموعتي التي تبلغ «٢٧» كتابا الا لحاجة في نفسي .

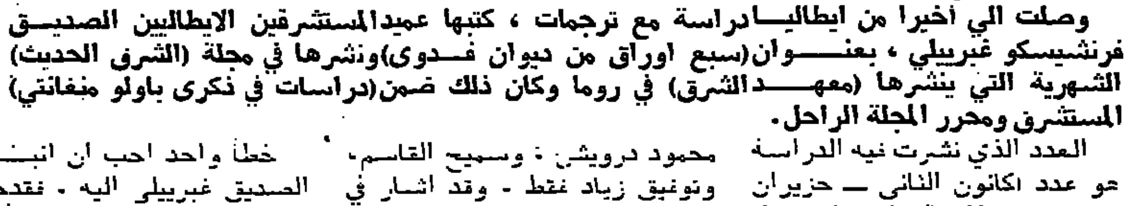
أما اذا اضطررت من بينها فانني اختار «المرداد» وكتاب «المذكرات الارقش» وكتاب «اليوم الاخير» .

وهنا توقف ميخائيل نعيمة عن الاجابة على أي سؤال اخر .. وعاد يحدثنا عن ذكرياته في بلدته الجبلية «بسكنتا» وعن زياراته شبه الاسبوعية لها .

كان يصمت كثيرا ويتحدث بالقليل النادر .. ويقول لك باعتزاز وكبرياء : ها انا قد بلغت الثانية والتسعين .

فيصل الشبول
عن «الدستور» الاردنية

ميخائيل نعيمة



الشاعرة فدوى طوقان في اللغة الايطالية

وصلت الي أخيرا من ايطاليا دراسة مع ترجمات ، كتبها عميد المستشرقين الايطاليين الصديق فرنشيسكو غبريلي ، بعنوان (سبع اوراق من ديوان فدوى) ونشرها في مجلة (الشرق الحديث) الشهرية التي ينشرها (معهد الشرق) في روما وكان ذلك ضمن (دراسات في ذكرى باولو منغانتي) المستشرق ومحرر المجلة الراحل.

العدد الذي نشرت فيه الدراسة هو عدد (كانون الثاني — حزيران ١٩٨٠) من المجلة ولكنه لم يصل الي الا في الاونة الاخيرة .

يبدأ غبريلي بحثه بالمقدمة التالية :

في ربيع عام ١٩٧٩ - وفي معهد الشرق (حين لم يكن باولو ما يزال بيننا) اتيح لنا لقاء عابر مع فدوى طوقان - كانت قد فازت قبل ذلك ببضعة اشهر - في باليرمو - بجائزة



المتوسط - وقد جاءت الى باليرمو وروما لتحية الاصدقاء الايطاليين. الوجه الذي كنت اعرفه من صور سابقة من عهد الشباب - ظهر لنا وقد طبعت عليه السنون بعض علاماتها - واما العينان اللتان كانتا يوما فتنتا شاعرنا كوازيمودو في ستوكهولم - فقد احتفظتا بشيء من بريقهما القديم .

من اعمال الشاعرة الفلسطينية كنا نعرف يومئذ ما ترجمه الى الايطالية عيسى الناعوري وجوفاني كانوفا - والى الاسبانية بيدور مارتينيث مونتافيث - وبعد ذلك بقليل وصلت الينا هدية من الشاعرة نفسها - مجموعتها الشعرية الكاملة - وتشمل دواوينها الستة التي كانت تحتوي - ضمن قوس من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٧٣ على اعمالها الشعرية الكاملة - وهكذا استطعنا ان نتقرب اليها في اصول اعمالها - فنؤلف عنها فكرة اكثر مباشرة - نود ان نتلمس بعض سطورها - مصحوبة بترجمات اخرى .

بهذه المقدمة استهل غبريلي دراسته : وقد اعترف فيها بان اول معرفة الايطاليين بشعر فدوى في لغتهم كانت بواسطتي - وذلك حين قدمت اربعين قصيدة لشعراء من فلسطين وهم : محمود درويش - وسميح القاسم - وتوفيق زياد ، وفدوى طوقان — عشر قصائد لكل منهم — مجموعة في كتاب بعنوان «قصائد من نار ودم» نشره بنفقة الجامعة العربية الصديق الاستاذ بهاء الدين طوقان - مدير مكتب الجامعة العربية في روما . يومئذ وطبع منه ثلاث طبعات في ستة اشهر - كان مجموعها ثلاثين الف نسخة - وزعت في طول ايطاليا وعرضها - وكان ذلك في حزيران وتموز سنة ١٩٦٩ وشباط ١٩٧٠ وكنت قبل ذلك قد ترجمت قصيدتين لفدوى الى الايطالية ونشرتهما في مجلة ايطالية عام [illegible] (لن ابيع حبه [illegible] على ان [illegible] الشاب جو[illegible] الشرق في روما عام ١٩٧١ - كراسة قدم لها بدراسة عامة ثم ترجم قصائد اخرى من شعر محمود درويش ، وسميح القاسم ، وتوفيق زياد فقط - وقد اشار في هذه الدراسة الى كتابي (قصائد من نار ودم) وأشاد به .

وفي عام ١٩٧٣ اصدر جوفاني كونوفا ايضا - عن معهد الشرق في روما - كراسة اخرى عنوانها : (الشاعرتان : فدوى طوقان وسلمى الخضراء الجيوسي) تحتوي على دراسة كان قد نشرها كانوفا في مجلة معهد الشرق (الشرق الحديث) في عدد اكتوبر ١٩٧٢ .

في هذه الدراسة جال الكاتب في شعر فدوى وسلمى - واشار كثيرا الى كتابي (قصائد من نار ودم) ثم ترجم لفدوى اربع قصائد - هي : (اشواق حائرة — وجدتها — الى السيد المسيح في عيده — ولن ابكي) - وترجم لسلمى الخضراء الجيوسي قصيدتين : الاولى منهما (بلا جذور - بأجزائها الخمسة) - والثانية هي (المدينة والفجر) .

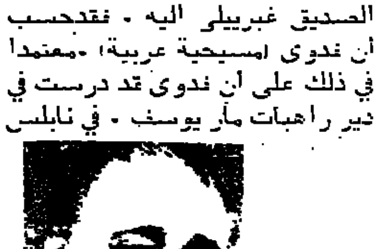
بعد ذلك صدر في عام ١٩٧٩ بنفقة مكتب الجامعة العربية في روما - بفضل مديره الصديق السفير محمد صبرا - كتاب جديد لي بمناسبة فوز فدوى طوقان بجائزة البحر المتوسط الثقافية في باليرمو — التي اشار اليها غبريلي في بداية دراسته — عنوانه (فدوى طوقان - الشاعرة الفلسطينية) ويتضمن تسع عشرة قصيدة من شعر فدوى في قسمين: الشعر الانثوي قبل عام ١٩٦٧ - والشعر القومي بعد عام ١٩٦٧ - وكتب غبريلي مقدمة الكتاب - فكانت تحية منه للشاعرة فدوى - وقد وزعت الوف النسخ من الكتاب في ايطاليا كلها .

واخيرا جاءت دراسة غبريلي نفسه للشاعرة وقد جعلها مقدمة ليترجم بعدها سبع قصائد من شعر فدوى - هي : (خريف ومساء — من وراء الجدران — نسيان — بعد عشرين سنة — مكابرة — حلم الذكرى — الى الشهيد والى زعيم)

ان الدراسة التي كتبها غبريلي في هذا الكتاب تعتمد على دراسته لمجموعة فدوى الكاملة ، ولذلك جاءت شاملة عميقة وجاء اختياره للقصائد التي ترجمها اختيارا دالا على ذوق نقاد ؛ كما جاءت اشاراته في ثنايا الدراسة الى قصائد معينة من شعر فدوى ، سواء منه ما ترجمه كانوفا ، وما ترجمته انا ، وما لم يترجم من قبل - بارعة ذكية اما الترجمات نفسها فقد جاءت كاملة دقيقة ، تدل على انسجام الكاتب التام وتجاوبه معها - كما تدل على مقدرة فائقة باللغة العربية التي يترجم عنها ؛ ويختم غبريلي دراسته ؛ قبل الترجمات ؛ بقوله .

اذا جاز لنا ان نحكم المقارن ؛ فربما كانت الشاعرة النابلسية قد بلغت قمة الفن الشعري في ما نبثه من افراحها - واشواقها - والامها الانثوية - اكثر منها في قصائدها المتقدة بالغضب ، التي اعطتها اوسع الشهرة ؛ ولكن ؛ حتى في هذه القصائد ، ظلت لفدوى مزاياها الاصيلة في كونها ابنة الشعب العربي الشاعر .

خطأ واحد احب ان انبه الصديق غبريلي اليه - فقد حسب أن فدوى (مسيحية عربية) - معتمدا في ذلك على أن فدوى قد درست في دير راهبات مار يوسف - في نابلس



بقلم : عيسى الناعوري

وكذلك على قصيدتها (الى السيد المسيح في عيده) والحقيقة أن فدوى مسلمة - ومن اسرة نابلسية مسلمة عريقة .

وفي ما عدا ذلك كانت دراسة غبريلي للشاعرة فدوى دالة على تقدير عميق للشاعرة وشعرها .

اخبار الثقافة

● اصدرت عمادة شؤون المكتبات بجامعة الرياض كتابا بعنوان «نشأة امارة آل رشيد» للدكتور عبدالله الصالح وهو كتاب تاريخي يتناول الاوضاع التاريخية في جبل شمر بمدينة حائل وما حولها منذ زمن حكم ابن رشيد .

وقد اعتمد الدكتور عبدالله في كتابه اربعة مصادر جمع منها المعلومات اللازمة.

● حادث طه الراوي الشاعر العراقي : سلم اعماله الشعرية الكاملة الى دار نشر في بيروت لطبعها وتوزيعها في العالم العربي .

● تم الاتفاق على انشاء بنك عربي للمعلومات الثقافية يشارك فيه مركز الدراسات والتوثيق التابع لشؤون الثقافة التونسية واللجنة القومية التونسية لمنظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعدد من الخبراء العرب وقد وجهت الدعوة للمتخصصين في التوثيق والابحاث الثقافية في الاقطار العربية كالاردن وتونس والكويت والمغرب وستكون مهمة هذا البنك توحيد طرق جمع المعلومات وتوزيعها وتمهيد الطرق لخلق مفاهيم موحدة حول التوثيق الثقافي .

● عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق صدر كتاب «الادب في خدمة المجتمع ودراسات اخرى» لعبد المعين الملوحي ، في الكتاب ست دراسات عناوينها «الادب في خدمة المجتمع» ، ديك الجن الحمصي ، حمص في شعر نسيب عريضة ، نظرات في الشعر الحر ، الجذور الاجتماعية لخدمة الشعر ، ودور المواطن العربي في بناء المجتمع العربي الحديث .

● صدر في الجزائر حديثا كتاب بعنوان «رعاية الابناء في الاسلام وآراء علماء النفس» اشترك في تأليفه جمع من اساتذة التراث الاسلامي وعلم النفس .

والكتاب بحث متكامل يشمل العمل ونقصه ببصر الابن بالخطأ قبل الوقوع فيه كما يتعهد بالعناية والرعاية الشاملة للاطفال وهذا المنهج الذي مرت عليه قرون طويلة هو ما ينادي به علماء النفس في عصرنا الحديث .

فضائل المحبة

في الباب العاشر من كتاب «مشارق انوار القلوب ومفاتح اسرار الغيوب» - يحدثنا مؤلفه عبد الرحمن الانصاري — رحمه الله — عن الفضائل التي تكتسبها النفس عن طريق المحبة .

من اول هذه الفضائل أن المحبة توجد في النفس الانسانية «اللطافة والرقة» . بل انها تحول اشد القلوب شراسة واعماها جهلا الى قلوب تتميز برهافة الحس وشفافية العاطفة . اضف الى ذلك - يشير عبد الرحمن الانصاري - بأن المحبة عندما تتمكن من نفس الانسان فانها تنطق فؤاده بالحكمة .

والمحبة قد تأخذ صاحبها الى ابعاد وآفاق يستكنه من خلالها الكثير من اسرار الغيب عن النفس الانسانية . ولم يكتب عن ذلك بمثل ما كتب الصوفية .. بالنسبة لهم :

«قد تبلغ المحبة بأربابها الى احوال تكشف لهم فيها عن اسرار الغيوب ولا سيما غيب المحبوب . فقد شاهدنا من يخبر محبوبه بكل خفي وجلي من احوال نفسه ويدعوه من بعد فيجيبه مشاهدة لا يتطرق اليها احتمال» .

ومن الشعر في ذلك يعطينا عبد الرحمن الانصاري :

> **الاحظه في كل شيء رأيته**
> **وادعوه سرا بالمنى فيجيب**
> **ملأت به سمعي وقلبي وناظري**
> **وكلي واجزائي فأين يغيب**

وبدافع الرقة التي توجدها المحبة في النفس الانسانية - فانها تصبح ذات رؤية فنانة شاعرة بكل ملامح الجمال في ابسط صورة: الزهرة .. قطرة ندى .. رائحة العطر تنتشي بها غصون الاشجار

والنفس الانسانية تسعى بالمحبة الى اكتشاف ملامح الحسن في الكلمة - وفي التعامل - وفي الخلق . وتصبح المحبة هي الجسر الذي تستند اليه النفس في بناء مكوناتها من جديد .

ولا تبدأ المحبة في نفس الانسان الا عندما نرى الحسن متكاملا في نفس صاحبها . ولا تحقق المحبة هذا الهدف الا اذا تسامت وارتفعت وفي هذا تضحية بالسعادة الدنيوية القائمة على المحسوسات .

ولذا تصبح المحبة هي رياضة النفس التواقة الى الكمال . ويبقى الحزن السرمدي هو توأمها .

د٠ فاتنة أمين شاكر — جدة

قبسات اسلامية

من الكتب الاسلامية الجديدة التي صدرت مؤخرا ولاقت رواجا في التوزيع كتاب «قبسات اسلامية» الذي اصدره الكاتب الاردني يحيى الجوجو .

وقد طبع هذا الكتاب للمرة الاولى في نيسان عام ١٩٨١ وللمرة الثانية في حزيران ١٩٨١ بعد مضي شهرين من اصداره الاول .

ومن المتوقع أن يصدر للكاتب الجوجو خلال الاشهر القليلة القادمة كتابه الثاني وهو بعنوان «لماذا نحن مسلمون» وهو عبارة عن حوار بين اب وابنه واجوبة على بعض الاسئلة مستوحاة من القرآن الكريم وبعض الاحاديث النبوية الشريفة ويقع الكتاب الجديد في حوالي ٢٥٠ صفحة من القطع الكبير .

توضيح

نأسف للخطأ المطبعي الذي وقع في مقال السيد باسم شفيق منصور «ملاحظات حول قصة اغتصاب يبيحه القانون» وذلك في العدد الماضي من صفحة آفاق ثقافية .. ومعذرة .

الجنس اللطيف

للشاعر المغربي : احمد عبد السلام البقالي

يا سيدي ، لسنا دمى معروضة أو صورا
لسنا تماثيل جميلة تسر النظرا
كلا ولسنا سلعة في كل سوق تشترى

● □ ●

نحن شقائق الرجال ، قالها خير الرجال (*)
وأمهات لهمو ، واخوات في النضال
وزوجات لهمو ، ومرضعات للعيال

● □ ●

نحن الاناث طبعنا كما ترى ، طبع رهيف
ارواحنا شفافة ، وظلنا ظل خفيف
لولاه ما وصفتنا والله ، بالجنس اللطيف

● □ ●

مثلك ، يا اخي ، احب أمتي ووطني
وفي سبيل الله اعطي مهجتي وبدني
فما الذي تراه عنك ، يا اخي ، ينقصني ؟

● □ ●

نحن حمائم السلام ، والنور ان عم الظلام
نهوى الجمال والحياة والاخاء والوئام
ونكره الحروب والفوضى ونعشق النظام

(*) اشارة الى الحديث النبوي الشريف : «النساء شقائق الرجال» .

...ط العربي .. الى اين ..؟!

بقلم : ابراهيم السمان

...المطبوعات والمنشورات الثقافية التي تملأ كمياتها اليوم ...العربية لم تغن القاريء من حيث مستواها ونوعية مادتها ...رات الامس وبالرغم من اعداد الصحف والمجلات المترفة ...ا احدث الات الطباعة والنفقات الباهظة التي تتكبدها ...ت العامة والخاصة فلم ترق مادتها فكرا وعمقا وثقافة الى ...الصحف والمجلات التي كان يتحمل العبء في تحريرها وتوزيعها افراد كمجلتي الرسالة والثقافة اللتين كانتا متحركتين للفكر والادب ...شتى الاقطار العربية .

...جع الثقافي الذي لا مجال في ...لسريع للدخول في تفاصيل ...ن مع ظاهرة تخلف اخرى ...ات العربية تحس بها على ...دي وتتحدث عنها في مجالسها ... أن نحاول التصدي لها ...شكلة اساسية تمس كرامة .

...ة الخط العربي الذي اخذ ... بعد أن تخلت مناهج التربية ...بية عن الاهتمام الذي كان ...بل حوالي ربع قرن من ... . فدرس الخط العربي كان ...حصص في المناهج المدرسية. ... علاماته في المعدل العام. كما ...المسابقات وتقدم الجوائز ... اصحاب الخطوط الجميلة .

...عد واصول يجب التقيد بها ...هي وسيلة التعبير التحريرية ... مهمل ، مع الاسف ، وهو ...ثقافة الانسان مهما بلغت ... ودرجته العلمية . واننا ، ... نجد اكثر الناس حظا من ...م حظا من حسن الخط . ...ستطيع قراءة خطه ! وهم ، ... يجدون حرجا في هذا النقص ...ظري ، ويحاولون تبرير هذا ... خطهم في اللغة الاجنبية التي

...ى الخط بين طلبة المدارس ...ن نشر الشفقة المزدوجة : ... من هذه الامة في هذا الفن ...معة على اساتذتهم من عذاب ...لبح !

لقد اهتمت الامة العربية بالخطوط العربية في مختلف عصورها وامصارها . وليس ادل على ذلك من مدارس الخط المتعددة التي ارست قواعده واصوله . كما كان الخط جزءا من الفنون العربية الجميلة واحتل موقعا رفيعا في الثقافة العربية . وان جميع المخطوطات العربية التي حملت وحفظت لنا كنوز الفكر ، بالوانه المختلفة ، كانت تعتمد على جمال الخط ووضوحه .. وقد كان في العالم العربي قبل حوالي نصف قرن نفر كريم من عمالقة الخطاطين واساتذة الخط امثال الهواويني وحسني في القاهرة ، وممدوح وبدوي في دمشق ، وعبد القادر الشهابي وحسام اشنيه ، في القدس .. واما اليوم فلا ارى ، على حد علمي ، ومع احترامي لجميع الذين يمارسون مهنة الخط ، ايا من اولئك العمالقة الرواد او من السائرين على نهجهم او مدارسهم !

وان معظم الخطوط التي نراها في الاعلانات وفوق المتاجر هي مجرد كتابة خارجة عن قواعد واصول الخط المعروفة عند اساتذته ! ودروس الخط اختفت من المدارس !!

انني لا اجد عذرا لاي عربي ، مهما بلغت مكانته الثقافية ، يبرر سوء خطه الذي هو جزء من تراثه وشخصيته .. ولذلك فانني ارجو وزارات التربية والتعليم في جميع البلاد العربية اعادة الاعتبار الى هذا الفن العربي الرفيع الذي يعتبر ركنا من اركان التربية الاساسية .. كما آمل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الالتفات الى هذا الجانب من تراثنا العربي النفيس ..

معالجات محلية

شبابنا .. وأزمـات العمـل

بقلم : باسم شفيق منصور

لقد اصبح موضوع البطالة اوما اصطلح على تسمينه «ازمـــة عمل» وما اسميه «تقاعدا اجباريا» ملموسا في الاوساط المحلية ... بوجه خاص .. وفي بعض الــدول الاجنبية بشكل عام .. وذلك نتيجة للاوضاع الاقتصادية الصعبة .. التي تجتاح .. البلاد مؤخرا ..

كنت قد وعدت في مقال سابق بتاريخ ٢٣ـ٧ـ٨١ ... ان اطرق الموضوع بتوسع ... مرة اخرى .. وها انا ... اعود اليه .. بعد تساؤلات كثيرة ... اهمها .. هل تسجدي الكتابة نفعا في موضوع كهذا ! او انها ستبقى حبرا علـى ورق !!! ولكن وبدافع مـــن بصيص من امل .. قررت الخوض في الموضـوع .. محاولا لفت انظار المسؤولين .. علهم يجدون الحل الجذري والسريع له .

ان اكثر من ثلاثين شابا فـــي «عسفيا» وحدها .. معانون من هذه المشكلة .. جلهم من الجنود المسرحين . المسجلين في مكاتـــب العمل !.. وبعد لقاءات متكررة مع هؤلاء ... توصلت الى نتيجـــة واحدة ... وهي ان قواســـم مشتركة تربطهم .. جميعا وهي .. الحرمان واليأس والملل والخمول والتسكع في الشوارع .. وقتل الوقت في المقاهي .. الخ .. من انواع التقتـــر والاذلال !!! ... ناهيك عن الشجارات والمشادات مع الاهل والاقارب والزوجات !!.

كان لقائي الاول مع الشاب غسان شخيدم وهو جندي مسرح منـــذ ٣ـ٦ـ٨٠ .

قال : .. كما ترى .. اتثاءب ! دون نعاس ... فانا .. انام معدل ١٤ ساعة يوميا نصفها في الاحلام والنصف الاخر ... في الاوهام والارق .. فمنذ ثلاثة اشهر تقريبا تسجلت في مكتب البطالة «العمل» ! لكنهم لم يدفعوا لي قرشا واحدا .. لانني لا املك اوراقا تثبت بانني عملت في الاشهر السابقة .. في مكان عمل .. رسمي .. والمضحك المبكي بانني لم اعمل في اي مكان كهذا ... بسبب البطالة ..

اما الشاب نزيه كيوف فقد قال: لقد حالفني الحظ وعملت في مصنع روم كرمل فور تسرحت من الخدمة العسكرية بتاريخ ٢٧ـ١١ـ٧٩ ولمدة خمسة اشهر .. لكني كنت من بين المبعدين عن العمل بسبب التقليصات نظرا لكوني عاملا جديدا وحين توجهت بعدها لمكتب الجنود المسرحين في وزارة الدفاع بحيفا ..

قال لي احد الكتاب : هنا .. مكتب توجيه .. واستشارة وليس مكتب عمل .. فنحن توجهك لدورة ما .. تناسب ومؤهلاتك ولا شأن لنا .. بالمعاش ...

وبعد نقاش طويل معه قال .. سارسلك الى دورة .. وستتقاضى راتبا بمعدل ..١٥٠ شاقل .. ولمدة ستة اشهر .. وبعدها لا نضمن لك عمل .. فما رأيك ؟ حينها فقدت صوابي وخرجت من المكتب غاضبا حزينا وتذكرت بانني قـــد شرعت ببناء دار .. ستكلفني الاف الليرات وبانني مقبل على زواج وفتح بيت ... وها انا كما تراني .

وفي حديث مع الشاب كريم ابو سعدي صرح بانه جندي مسرح منذ عام ١٩٧٨ .. وبان مكتـــب التوجيه في وزارة الدفاع كان قد ارسله للعمل كحارس ليلي .. في مكان ما ونظرا لحالته الاقتصادية الصعبة .. وافق على العمل واقيل بعد ثلاثة اشهر ... عمل بعدها مع مقاولين ... لفترات متقطعة . وهو اليوم مقبل على الزواج .. ولا يملك شيئا .. واضاف انه منـــذ خمسة واربعين يوما .. قد تسجل في مكتب العمل لكنه لم يحصل حتى الان على راتب ... شهري .

بعدها التقيت مع الشاب عاطف بط .. فقال : انا لست متعلما الان الظروف لم تسمح لي بذلك .. وفي مكتب التوجيه في وزارة الدفـــاع يعرفون ذلك جيدا وقد قالوا لي .. بل الحوا علي ان اذهب الى دورة في «الصناعات الدقيقة الالكترونية» لكني لم اوافق لانني اعلم مسبقـا بانني لن انجح في هذه الدورة .. وانا جندي مسرح منذ عام ١٩٧٦ .. ومنذ ذلك الحين وانا اعمل مع مقاولين لفترات محدودة .. ولا يمضي يوم الا واتشاجر مع اهلي .. بسبب «خمولي» ونومي الى ساعة متأخرة ...

والسيد سلمان ركاب جنـــدي مسرح .. وكان قد التحق في سلك الدفاع ولمدة ثلاث سنوات حيث عمل في صفوف المرتزقة ووصل الى رتبة «معاون» لكنه سرح بسبب التقليصات في الوزارة .. وهـــو متزوج وله ولدان ولم يجد حتـــى الان عملا مناسبا ... وللاخ سلمان قصة مثيرة قد نتطرق اليها في مقال منفرد ...

كذلك السيد حيدر سابا .. فقد سلك درب صديقه وزميله سلمان وهو اليوم . ولحسن حظــــه : يتقاضى راتبا من مكتب العمل لانه يملك اوراقا تثبت بانه عمل في مكان عمل معترف به .. يقول الاخ حيدر بان المعاش حاليا يكفيه .. لكنه لا يدري ان كان سيكفيه بعـــد ان يتزوج قريبا ... «ويفتح بيته» ..

وقديما قيل : «تعددت الاسباب والموت واحد » وانا اقـــول : تشابهت الاسباب والمصير واحد . فاغلب المشاكل متشابه .. والازمة واحدة والصراع واحد .. والالام والامال واحدة .. كما سبـــق واشرت .. لذلك .. ولكي لا يمل القارىء اكتفي بهذا القدر مـــن اللقاءات .. ويمكن القول ايضا ان هناك حوالي ٢٤ عاطلا عن العمل من قرية عسفيا .

بالاضافه الى الفتيات اللوانـــي عملن في مصنع «البيت» في دالية الكرمل .. والذي نقل الى كرميئيل ... ولم نتمكن ادارة المصنع حتى اليوم من ايجاد حل ملائم لمشكلتهن واستيعابهن من جديد وما زلـــن عاطلات عن العمل ...

هذا ولا انسى ان اذكر ان عشرة من الشبان المذكورين من عسفيا كانوا قد سافروا خلف رغيـــف الخبز والحياة الكريمة ... الـــى ايلات .. بحثا عن عمل .. لكنهم عادوا بعد اقل من اسبوع بسبب الظروف المعيشية والعمليـــة . الصعبة هناك ..

وقبل ثلاثة اسابيع توجهت الـــى مكتب العمل في عسفيا حيث يعمل هناك احد الكتاب التابعين لوزارة العمل في لواء حيفا .. ووعدني بانه سيجيب على اسئلتـــي .. في الاسبوع القادم . بعد ان يحصل على اذن رسمي من المسؤول عنه السيد شمشون جوردوسكي ... مع العلم ان مكتب العمل في عسفيا يفتح مرة في الاسبوع وفي يوم الاثنين بالتحديد ولمدة ساعتين فقط . لكني فوجئت كما فوجىء .. الشبـــان العاطلين عن العمل اذ مضى اكثر من اسبوعين ولم يحضر الكاتب .. «ولم يستقبل المستوصف المرضى» فالى متى تستمر هذه الحال ؟! سؤال يطرح نفسه .. ويتساءله الكثيرون !! .. وسؤال اخـــر واسئلة اخرى !! .. ومئات مـــن علامات التعجب والاستهجان !!.

ان الراتب الذي يتقاضاه العاطل عن العمل : لا يسد حاجته .. ولا يسد فراغه .. ولا يزيل كربه !..

وكلنا امل في ان يجد المسؤولون .. الحلول الجذرية والسريعـــة لهذه المصائب .. المويصـــة .. التي تخلفها البطالة .. وابرزهـــا «اليأس والخمول» وان يفتحـــوا امام العاطلين عن العمل .. ابواب اليسر والرزق الحلال .. خاصة اذا نفذ المسؤولون بعض وعودهم في مستقبل افضل .. واهمهـــا تصنيع القرى والمدن . نأمل ان يتحقق ذلك .



ماري تصفح .. وزوجها ينســـى !

تقدمت السيدة ماري فاندر امام محكمة مينسوتا بالولايات المتحدة تطلب الطلاق من زوجها بول ، ولما سألها القاضي عـــن السبب قالت : لقد ضبطته يا سيدي ثلاث مرات مع امراة اخرى ..

فقال القاضي : السبب وجيه جـدا يا سيدتي ولكني احب باستمرار أن انقدم بشيء من النصيحة في مثل هذه الحالات ولذلك ارجو أن تسمحي لي بان اذكرك بانه في الزواج لا بد من أن نصفح احيانا ، وتنسى احيانا اخرى .

وردت السيدة قائلة :

حدث هذا يا سيدي ، ولكني كنـــت باستمرار الطرف الذي يصفح ، وكان هو دائما الطرف الذي ينسى !

لحظات

الظـــل والـــرمـــاد

بدات البرازيل حمله واسعـه النطاق لتجريد ملايين الدونمـات مبيا من كل ما يكسوها من اشجار الارز والبن والفواكه والخضـار لكي يملأوها بنوع من اشجـار القصب الذي يستخرج منـــه الكحول .. ليتخذوه ـ بدل البنزين ـ وقودا للسيارات !

ويراقب الناس هذه العمليـــه المجنونه بهلع مستطير .. وهـم يخشون ان تؤدي قريبا ـ كما حذر كثير من العلماء ـ الى مجاعـــة تفتك بالملايين من البشر هناك . والى تلويث البيئة . واغـــراق الانهار بالسموم وخنق احيائهـا بسبب ما سيلقى فيها من رواسب الكحول .. كل هذا لكي تشبـع مئات الالوف من السيـارات . وسيادي مزعوة مختالـــة علـى الطرقات !.

ويخلي الانسان مكانه . ويولي فرارا .. لئلا تدوسه الالـــة في زحفها المتسارع المتواصل .. ولا يبقى له موطىء قدم . ولا مخفو له نعمة . ولا يهنا بعيش .. فـــلا شجرة خضراء يستظل بظلهـــا ويقتات من جناها . ولا غديـــر رقراق يرتوي منه مطمئنا الى ان ماءه حديث عهد بربه . ولا انفساحة مدى يبصر منها اشراقة شمس او ومضة كوكب او زرقة سماء .. ولا مجرد حفنة تراب فيها رائحـــة خصب او وعد بولادة جديدة .. لا شيء الا الضجيج الهـــادر . والزخرف المصنوع . وناطحـات السحاب !

——

اما اوحد عن السماء عينيه ،ثم زرعهما في طين الارض معاد ولا حساب ! المناهات . فلا غاية لمامه !. وكل طاقاته استودعها اياه رمه لنبات مضيع مثلك وكيف لا نطرده الارض له اشباؤها . كنما لم يعد له من مكان !

لقد كفروا بانعم الله سلس لهم قيادها !

نسبوها الى انفسهم . فلا يجدون . بعد . الا رمادها وهم رغم على كبرهم وعنادهم يقولون : لن نهلك .. سنستخرج من الطحالب شرابا . و البكتيريا وقودا . و الديدان ـ مسلوقة شهية . فهي غنية اسبل تربيتها وما

ومواسم الخير ا. يقولون كذلـ المغرور : اما اظن ان ابدا . وما اظن الس رددت الى ربي لاجد منقلبا ! واحيط بثمر يقلب كفيه على ما انفق خاوية على عروشها ليتني لم اشرك بربي تكن له فئة ينصرونه وما كان منتصرا . هنا لله الحق . هو خير ثوا عقبا .

تلفزيون — راديو — سينما — مسرح

التلفزيون الاسرائيلي

برامج الاطفال

٢٫٠٠ هكلبري فين واصدقاؤه في حلقة بعنوان «الحملة انقاذ» . تـوم يقوم بحملة لانقاذ جيم ، تكتنفها المغامرات ، ومن ثم يتم الفرار عبر النفق . الفيلم بالالوان ومترجم للعربية

٢٫٢٥ اهلا بمقدم السبت ـ برنامج ديني .

البرامج العربيــة

٥٫٣٠ موجز الانباء

٥٫٣٢ كرتون يعقبه الفيلم العربـــي «الحفيد» .
يصف الفيلم كيفية مواجهة ربه عائلة كثيرة الاولاد للمشاكـــل التي تحدث بين اولادها بسبب اختلاف اعمار الاولاد . الممثلون كريمة مختار ،عبد المنعم مدبولي مرفت أمين ونور الشريف .

٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامــة

٨٫٠٠ قدسية السبت ـ حديث قصير واغنيـة .

٨٫١٥ شرط الاسبوع بالعبرية

٩٫١٥ الفيلم السينمائي «كيف نسرق مليونا»
(راجع زاوية اخترت لك)

١١٫١٥ قول مائور

١١٫١٦ منتصف الليل تقريبا ـ نشـره الانباء الاخيرة بالعبرية

السبـت ٢٢ـ٨ـ١٩٨١

البرامج العربيــة

٦٫٠٠ موجز الانباء

٦٫٠٢ الزهرة السحرية ـ مسلسل من الصور المتحركة ناطق باللغـة العربيـة .

٦٫٣٠ فيلم وثائقي بعنوان «الاسكنـدر عطيه» الذي يروي قصة صياد سمك وحبه للبحر الذي يكسب رزقه منه ، الفيلم من انتـاج واخراج روجيه تعور .

٧٫٠٠ اخترنا لك ـ اغان وموسيقـى من الافـلام .

٧٫٣٠ نشره الانباء المصورة

البرامج العامــة

٨٫٠٠ عند اسهاء السبت ـ اغـــان وقصص عن السبت .

٨٫٣٠ نظرة على الانباء ـ نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩٫٠٠ نظره على الرياضة

١٠٫٠٠ «دالاس» في حلقة بعنوان «الزواج ملكي» .
لوسي تعلن عن قرب عقد قرانها على ابن احد اصحاب ابـار النفط فسر جي ـ ار لذلـك ولكن هل سيدوم سروره طويلا؟!
الفيلم بالالوان ومترجم للعربية

١٠٫٥٥ كوينسي ـ في حلقة بعنـوان «البلاد احـلام»
الفيلم بالالوان ومترجم للعربية

١١٫٣٥ قـول مائـور

١١٫٣٦ منتصف الليل تقريبا ـ نشـرة الانباء الاخيرة بالعبرية



التلفزيون التعليمي

٩٫٠٠ برنامج منوعات «هذا هو»

١٠٫٠٠ المقاييس

١٠٫١٥ في اعقاب الذهب

١٠٫٤٠ فيلم من افلام الصور المتحركة

راديـــو

البرنامج الاول

نشره اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦٫١٠ ساعة موسيقية

٧٫١٠ صباح موسيقي

١١٫٠٥ قلبي في الشرق

١١٫٣٠ علم للجميع

١٢٫٠٥ موسيقى الظهر

١٣٫٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة

١٤٫١٠ برنامج للاطفال

١٧٫٠٠ ملحق ادبي

٢٠٫٠٥ كونسرت الجمعة

السبـت ٢٢ـ٨ـ١٩٨١

٨٫٠٥ موسيقى الصباح

٩٫٠٠ عالم العلم

١٠٫١٠ كونسرت السبت

١٢٫٠٥ تمثيلية

١٣٫٠٠ من المسرح والسينما

١٤٫١٠ برنامج للاطفال

٢٠٫٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦٫١٠ رياضة الصباح

٦٫٢٠ اخبار للمزارعين

٧٫٠٠ هذا الصباح ـ شريط انباء

٨٫١٠ كل الالوان ـ برنامج منوعات

١٣٫٠٠ منتصف النهار ـ شريط انباء

١٤٫١٠ اسبوع ثـان

١٦٫١٠ مع الناس

١٧٫٠٥ شريط انباء خارجي

٢١٫٠٥ اغان شرقية

٢٢٫٠٥ بين الجمعة والسبت

السبـت ٢٢ـ٨ـ١٩٨١

٨٫٠٥ كل شيء في متناول اليد

٩٫٠٥ ابتسم

١٠٫٠٥ شريط الاسبوع

١١٫٠٥ نادي الاغاني

١٣٫٠٥ كـل الالوان

١٤٫١٠ لتتكلم الانغام

١٥٫٠٥ مجلة الرياضة

١٨٫٠٤ الموضوع قيد البحث

١٨٫٣٠ من المدرج الرياضي

١٩٫٠٥ مفترق الشرق الاوسط

٢١٫٠٥ شريط الاسبوع

٢٣٫٠٥ من وراء العناوين

اخترت لك

- الفيلم السينمائـي « كيـف تسرق مليونا» ...
- التلفزيون الاسرائيلي ....
- الجمعة ، التاسعة والربـع مسـاء ....
- **تدور احداث هذا الفيلم حول ابنة احد مزيفي التحف الفنية الفتاة تحاول انقاذ والدها من مخالب احدى عصابات المافيا وتورط نتيجة ذلك محققا خاصا ..**
- **الفيلم من تمثيل أودري هيبورن ، بيتر اوتول وشارل بواييه ومن اخراج ويليام وايلـر .**
- **انتج الفيلم عام ١٩٦٦ وهو بالالوان ومترجم للعربية .**



نور الشريف بطل الفيلم العربـي «الحفيد» ـ التلفزيون الاسرائيلي الخامسة والنصف ..

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦٫١٠ الحـان الصباح

٩٫٠٥ حساب جار

١٢٫٠٥ ثلاثين درجة في الظل

١٥٫٠٥ قبيل المساء

١٧٫٠٥ اغـــان

٢٢٫٠٥ نزهة ليلية

صوت أسرائيل بالعربية

الاخبار ـ ٦٫٣٠ ـ ٧٫٣٠ ـ ٩٫٣٠ ـ
١١٫٣٠ ـ ١٣٫٣٠ ـ ١٥٫٣٠ ـ ١٧٫٣٠
١٩٫٣٠ ـ ٢٠٫٣٠ ـ ٢٢٫٣٠ ـ ٢٤٫٠٠

٦٫٠٠ القرآن الكريم وحديث نبوي

٦٫١٥ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين

٦٫٢٤ كلمة الصباح

٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح

٨٫٠٠ برنامج استوديو رقم (١)

٩٫٤٠ العيون الكحلاوية ـ موفق بهجت
يا قلبي دق ـ ثلاثي الطرب
مرحب هلا ـ يوسف مطر

٩٫٥٥ وقفة مع اللغـة

١٠٫٠٠ مجلة الاسرة

١٠٫٣٠ برنامج سلاما وتحيـة

١٠٫٤٥ ربع ساعة مع طوني حنا

(أ.خ) نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصـلاة

١٢٫٣٠ حلـم ـ ام كلثوم
الكرنك ـ محمد عبد الوهاب

١٣٫٢٤ ملاحظة

١٣٫٤٥ نشرة شون المواصلات

١٣٫٥٥ الكمال في الملاح ـ يعقوب مراد

١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون

١٥٫٤٥ نشرة محلية

١٥٫٥٥ وقفة مع اللغة

١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى

١٦٫٣٠ نافذة على الادب العبري الحديث

١٦٫٥٠ حبيبي طال غيابك ـ شـادي الخليـج

١٧٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـم

١٧٫١٥ عالم الصحافة

١٧٫٢٥ عزف على الناي ـ البير الياس

١٧٫٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع

١٨٫٣٠ يا مسهرني ـ أم كلثوم

١٩٫٤٥ كلمة اليوم

١٩٫٥٥ سهاني ـ سميرة احمد

٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢٫٠٠ لو سئلوك ـ وردة

٢٢٫٤٥ حـديث

٢٣٫٠٠ من المقامات العراقية

٢٣٫٣٠ مطربة السهرة ـ اسمهان :
رجعتلـك يا حبيبي
فـرق ما بيننا
انــا اهــوى
ليالي الانس

السبـت ٢٢ـ٨ـ١٩٨١

٦٫٠٠ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي

٦٫١٥ احمر اصفر اخضر في خـدمـة السائقين

٦٫٢٤ كلمـة الصباح

٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧٫٤٠ انا اللي عليك مشتاق ـ جوزيف صقـر
قماره يا قماره ـ فيروز

٨٫٠٠ استوديو رقم (١)

٩٫٤٠ نيال اللي مكره ماضي ـ جوزيف عازار
حبك مـر ـ سميرة توفيق
لما بكره الثلج يعود ـ سمير أبو فارس
ما تقوللي ليه ـ مواهب

١٠٫٠٠ مطرب وملحـن

١٠٫١٥ برنامج مع العاملين

١١٫٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهـاب :
انـك يحيي الغرام ـ أم كلثوم
يا حبيبي كحل السهد ـ عبد الوهـاب
اصـون كرامتي ـ ام كلثوم
موال امنى بس تعود ـ محمد عبد الوهاب
البعد طال ـ أم كلثـوم
هيك عشرة كونشينة ـ محمد عبد الوهاب
جمالك ربنا يزيده ـ ام كلثوم
سكت ليه يا لساني ـ محمد عبد الوهاب

١٢٫٣٠ موكب الاغاني الغربية

١٣٫٢٤ ملاحظـة

١٣٫٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا

١٥٫٠٠ مع الصحافة العربية

١٥٫١٥ الغريب والحبيب ـ فايزة احمد

١٥٫٤٠ نشرة الضفه والقطاع

١٥٫٥٥ والنبي خلينا نشوفك ـ نجاة الصغيـرة

١٦٫٠٠ مع اسره الفن في الاذاعة

١٦٫٣٠ من الغناء العراقي

١٧٫١٠ رسائل المستمعين العرب الـى ذويهم

١٧٫١٥ غدار طبع الهوى ـ عماد عبد الحليـم
تعال جنبـي ـ عفاف راضي
يا اسمرانية ـ عبد اللطيف الملباني

١٧٫٤٥ وانا مالي ـ ورده

١٨٫٠٠ من ملفات القضاء

١٨٫٣٠ ومرت الايـام ـ ام كلثوم

١٩٫٤٥ كلمـة اليـوم

١٩٫٥٥ الجنون فنون ـ نيللي

٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

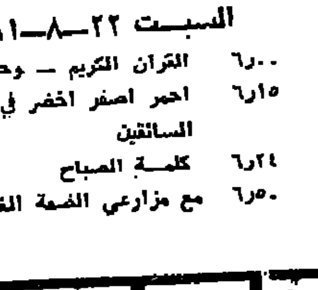
٢٢٫٠٠ من صندوق البريد

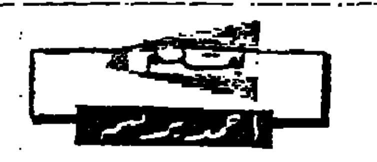
٢٢٫١٥ اغان منوعة

٢٢٫٤٥ حديث

٢٣٫٠٠ من الغناء العراقي

٢٣٫٣٠ مطرب السهره ـ فريد الاطرش
حبيبي سهرني ايام وليالي
وحداني حا اغني
هلت ليالـي
سالنـي الليـل





طوات التى اتخذها شارون

المواطنون العــرب في
هذه الايام حـــول
التي ينوي وزير الدفاع
.. اتخذاها وذلـــك
..راءات التي كانــت ولا
..با السلطـــات
..جاه السكان العرب .
..ه الخطوات منع رجال
..من اقتحام المدارس:
..واجز على الطرقات .
.. الى العقاب الجماعي
..نسبة لاعلان وزيـــر
..ن شارون عن نيتـــه
..ات مع زعماء من الضفة
..طاع غزة مع اختيار من
الشخصيـــات فالناس
..ذه الخطوة من ناحيـــة
..ي ان الغاية كما يقولون
لتطبيق الحكم الذاتـــي
..قه من ممثلين في المناطق
وزير الدفاع شـــارون
..ذه الفئة المختـــــارة
..بيم بلبه امل الاقتناع .
..ة عن ان ما يهم الناس
.. ازالة المعانـــاة .
..لى العقاب الجماعـــي
..ق بين المذنب والبريء،
..اطن الصالح والمواطن

ازالة عمليـــات الاذلال
..ها الجنـــود وحرس
..د الحواجز التي توضـع
المختلفة .
..لال لان المعاملة التـــي
جنود وحرس الحـــدود
.. ان الغايـــــة ليس
..لحرص على الامن ، انما
..انة المواطنين عـــــن
..لالهم وهم يقفون فـــي
على قارعة الطريق من
..ق الجندي من ان كلا منهم
.. هوية . بينما يستطيع
..ن ذلك والركـــــاب
.. الباص او في السيارة
..ون الطلب منهم النزول
.. الجو الماطر او الحـــر
..صف واحد امام المارة

..حام المدارس كان لـــه
.. في نفـــوس الناس
..كثيرا ما كانت عمليات
.. المدارس والجامعات
..دا كبيرة من الطلبـــة
..لا الجنود وحـــرس
يستطيعون بحال مـــن
..ـــة الشخص او
المشتبه بهم بيـــن الاف
لهذا يحتجزون طلبـــة
..لدن دون تمييز .
.. الغاء هذا الاجـــراء
..نه لدى الطلاب ويحول
..ات التي تؤدي دائما
.. بالطلبة ويحول دون
يلحق بالطلاب الابرياء
الظلم عن غير قصد .
..ة الى هذه الخطـــوة
..اك اجراءات لا تقـــل
الاجراءات التي ينوي
ارئيل شـــارون ان
..تزد عنها : وتحتـــاج
..غاء .

الاجراءات عمليـــات
.. جسري التبيـــــي
..ار المواطن خلـــــع
..ه عاريا امام المسئول
..تفتيش مع ان هنـــاك
..يع به اكتشـــاف ادق

الاشياء والمواطن يرتدي ملابســـه ولا حاجة مطلقا ان ينزع المواطن ثيابه - سوى ان القصد من هـــذا العمل اذلال المواطن وامتهـــان كرامته . خصوصا وان العربـــي يفضل ان يضرب بالسياط على أن يخلع ملابسه ويصبح عاريا - فهذا عيب وعار .

وهناك اجراء اخر هو الاقامة الجبرية حيث ان عقابا كهذا مـــن شأنه الحاق الضرر والاذى وقطع الرزق للشخص الذي يعاقب بهذا العقاب .

ثم منع الاشخاص او الطلاب من مغادرة البلاد دون معرفة الاسباب وهذا الاجراء ايضا يسبب اضرارا فادحة بالناس والطلاب خاصة ؛ علما أن منهم الكثير يتابع دراسته الجامعية في الخارج وفي هذه الحالة يخسر الطالب الذي يمنع من السفر مستقبله ويحرم من اكمال تحصيله

ونقطة اخرى هي عدم السماح للزائر الذي يقل عمره عن ســـت وعشرين سنة من العودة الى البلاد الا بعد مرور ستة اشهر .

ان اجراء كهذا يجعل من الشباب الذين لا يستطيعون العودة الا بعد ستة اشهر ان يعيشوا في ضياع: فاذا ما ذهب شاب لامر اضطراري الى الضفة الشرقية ولم يستطع العودة فماذا سيكون مصيره . طبعا سيتسكع في الشوارع وينخرط بين الشباب الفاسد ، وفي هذه الحالة يخسر اخلاقه ويسبب القلق لاهله وذويه .

لهذا نقول ان على وزير الدفاع ارئيل شارون معالجة جميـــع الاجراءات التي يعاني منهـــا المواطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة والقضاء عليها نهائيا .

وفي رأيي ان الغاء قانـــــون الطوارىء الذي سنته حكومـــة الانتداب عام ١٩٤٥ سيقضي على كثير من الاجراءات القاســـية كالاقامة الجبرية، والحكم الاداري، وعمليات الابعاد وغيرها مـــن الاجراءات التي تطبق وفق هـــذا القانون الذي لم يوضع الا من اجل ايقاع القسوة والظلم بالعـــرب واليهود معا ابان الانتـــداب البريطاني على فلسطين .

وفي الختام نأمل من وزير الدفاع ارئيل شارون أن يعالج جميـــع القضايا والشكاوى جملة وتفصيلا ويأمر بالغائها كلها لا الجزء القليل منها .





جريمة قتل بلا جثة

— الحلقة الثالثة والاخيرة —

بقلم : رجل القانون — أوري شتندل

«هل يتقرر تبرئة ساحة قاتل لان الجثة في اعماق البحر ولا يمكن اكتشافها ! محكمة العدل العليا تاخذ بالاعتقاد القائـــل انـــه لاضرورة لاكتشـــاف الجثة لاثبات وقوع جريمة قتل . لا يكفي اثبات اكاذيب متهم بالقتل لادانته» .

كثيرون من رجال القانـــون يرفضون شـــرط ايجـــاد الجثة لادانة متهم بجريمة القتل عمـــدا او التسبب فيهـــا . وقـــد أورد قاضي محكمة العدل العليا مئير شمغار اقوال رجل القانون هيلس الذي اشار الى أن هذا الاعتقاد يفتقر الى المنطق لانه يحدث احيانا ان القاتل نفسه هو السبب فـــي عدم اكتشاف الجثة ومن غيـــر المعقول مكافأته على حيله لانها نجحت ، ولذلك يمكن ادانته اذا ما ثبتت التهمة بحقه بواسطـــة بينات كافـــة حتى لـــو أن جثة الضحية لم تكتشف .

كما يورد تعليل القاضي سنوري الذي يذكر انه سبق واكتشفت في احيان متباعدة جثة انسان في مياه المحيط القي بها عن سبق اصرار وعليه فالعمل بالمبدأ الملـــزم بايجاد الجثة في ظروف كهذه يشكل درعا واقيا للمجرمين الذين يختارون البحر حلبة للقتل .

في قضية هيند سمين تقرر ادانة متهم استنادا الى اقوال شاهد عيان الذي قال انه راى السجين وهو يحمل قبطان السفينة ويلقي به الى البحر واختفت اثاره منـــذ ذلك الوقت .

وقد استشهد محامي الدفاع بقـــرار حكم القاضي غولد الذي وضع مبدأ ضرورة ايجاد الجثة لادانة متهم بالقتل وادعـــى بانه يحتمل ان يكون القبطان على قيد البحر وانتشلته سفينة أخرى كانت تبحر علـــى مقربة من المكان .

ولكن المحكمة ردت هذا الادعاء وادانت المتهم استنادا الى البينات الظرفية رغم عدم اكتشاف جثة القبطان .

وكان القاضي شمغار قد استعرضـــ قرارات حكم كثيرة صدرت في مختلف دول العالم حول هذه المسألة من نيوزيلاند حتى الولايات المتحدة الامريكية . وقد اشـــار ايضا الى التحول الذي طرا في انجلترا حول هذا الموضوع . ولاول مرة تصادق محكمة الاستئناف الجنائية في عام ١٩٥٥ على الادانة بارتكاب جريمة قتل استنادا الى بينات ظرفية فقط . وكان مقـــدم الاستئناف المتهم بارتكاب الجريمة قد ادار شؤون مزرعة بالاشتراك مع شخص يدعى سكوت وقد واجهت المزرعة صعوبات مالية واصبح المتهم مثقلا بالديون واعرب سكوت عن استعداده فك الشراكة لقاء استرداد نصيبه في الاموال المستثمرة وقد زار سكوت في شهر كانون اول عام ١٩٥٣ المزرعة واختفت اثاره بعد عودته الى المزرعة ولم يشاهده احد ولم يعثر على جثته . وعندما سئل مقدم الاستئناف بعد مضي عدة ايام عن مصير شريكه أصيب بالارتباك وأدلى بأجوبة متناقضة وغير منطقية ومما قاله أن شريكه عاد الى بولندا في حين وصلـــت رسائل من زوجة المغدور تسأل عن الغائب وتعبر عن الخوف على حياته . زد علـــى ذلك فان رسائل المتهم اشارت الى انـــه افترض أن شريكه لن يعود ابدا كما عمل على اقناع الحداد أن موعد زيارة شريكه الاخيرة كان بعد وقوع الحادث كما عثر على قطرات دم على حائط وسقف المزرعة وقد برر المتهم ذلك بأن شريكه جرح يده ولطخ الحائط .

وقد نظرت المحكمة البريطانية في هذه القضية وتوصلت الى النتيجة القائلة أن العثور على الجثة لا يعتبر دائما شرطـــا اساسيا في جميع الظروف وبذلك اوجد تفسيرا للقانون الذي جرى وضعه ليلائم نهاية القرن السابع عشر حيث لا شرطة سوى الحارس العجوز المرابط في قلعة المدينة ولا وسائـــل اتصـــال وسيارات وسجلات باسماء السكان .

وتبدلت الاحوال وتغيرت الظروف ممـــا دعى الى وضع قواعد وقوانين حقيقيـــة ومنطقية .

قاضي محكمة العدل العليا شمغار يأخذ بهذا الاعتقاد ويقول انه يمكن بواسطـــة بينات ظرفية اثبات الحقائق المتعلقة بالحادث وأنه تسبب نتيجة ارتكاب جريمة . زد على ذلك يمكن اثبات هوية المجرم بواســـطة بينات ظرفية وهذا يعني أن الادانة بجريمة قتل قد تعتمد كليا على بينات ظرفية مـــع أخذ الحيطة والحذر قبل الادانة التي لم يسبقها العثور على الجثة .

يقول القاضي شمغار : «أن ما ذكـــر اعلاه تستند الى المنطق والتجربة في الحياة التي علمتنا أن عدم العثور علـــى الجثة وغياب شهادة عيان على ارتكـــاب جريمة القتل لا يعتبران نهاية القضية انما يمكن الكشف عن الصورة الحقيقية للاحداث بواسطة بينات أخرى مقنعة مع انها غير مباشرة . والسؤال الذي يفرض نفسه هنا متى يكتفى ببينات ظرفية ؟ «عندما البينات ليس فقط تتلائم مع امكانية ارتكاب المتهـــم الجريمة انما يتوجب عليها أن تقنع بـــأن الحقائق لا يمكن ان تتفق مع استنتاج معقول اخر يختلف عن ادانة المتهم» .

من حيث الاثبات المطلوب والمقاييس لا فرق بين بينات مباشرة او بينات ظرفية او بينات قسم منها مباشرة والقسم الاخـــر ظرفية ، ولدى النظر في البينات الظرفية متجمعة تستعمل المحكمة المنطق وتجربـــة الحياة مع التفكير والتمحيص بحيث تتـــم دراسة كل بينة بصورة قائمة بذاتهـــا للتوصل الى تقدير مجمل للوضع وفـــي نطاقه يتم تحديد المستمسكات وفحص كل تفسير ممكن لكل مستمسك على حدة وفي النهاية لجميع المستمسكات معا . وهكذا يجري تصنيف التفسيرات ووزنها وفقـــا لماهية البينات وفي ضوء ايضاحات المتهـــم وكل افتراض معقول اخر وحينئذ تحـــدد المحكمة فيما اذا هناك مجال للتوصل الى استنتاج منطقي قاطع انه لم يعد اي شك معقول في أن المتهم مذنب . وغني عـــن القول أنه في حالة وجود اي شك في أن التهمة لم تثبت بصورة أكيدة تتم تبرئة ساحة المتهم . وحقيقة أن الدفاع لم يأت ببينات من طرفه او ان البينات التي قدمها غير موثوق بها من قبل المحكمة لا يمكـــن اعتبارها بديلا للبينات الظرفية للنيابـــة العامة . ولكن يحدث أن هناك حـــالات بينها تعتبر اكاذيب المتهم كما اتضحت في سياق المحاكمة بينات تعزز وزن البينـــات الظرفية كمحاولة تمويه اثار الجريمة . أن البينات الخاصة بالكذب يجب أخذها بعين الحذر لان المتهم قد يدعي ادعاء كاذبا رغم أنه لم يرتكب الجريمة المتهم بها انمـــا لاسباب اخرى .

وعلى ارضية هذا الموقف تمت ادانـــة المتهمين رغم أن القاضي مناحيم الـــون صاحب رأي الاقلية توصل الى نتيجة انه لم تكن هناك بينة مباشرة او ظرفية تشير الى وفاة الضحية . ويقول القاضي الون أن مدى اثبات البينة الظرفية بالنســـبة لحادث الوفاة يجب أن يكون من القـــوة بمكان دون صلة بالبينات الظرفية الخاصة بالتهمة وهوية المجرم . وليس كافيا اثبات وفاة انسان بواسطة بينة ظرفية سلبية في مضمونها انما يجب اثبات الوفاة بواسطة بينة ظرفية يمكن استنتاج وفاة الشخص بموجبها على طريق الايجاب .

وهكذا اختلفت اراء القضاة ، وثلاثة كتيبات كرست لاجراء تحليل جذري لموقف القضاء الإسرائيلي من مثل هذه القضايا ولاهمية المبادىء قمنا باستعراضهـــا باسهاب .

اكتشاف بقايا حيوان من عصور ما قبل التاريخ

اكتشف بعض الباحثين في نيكاراجوا منذ اسبوعين بقايا حيوان هائل الحجم غيـــر معروف يرجع من عصور ما قبل التاريخ في منجم للجبر يقع على بعد ٦٠ كيلو متـــر جنوبي غربي ماناجوا .

ويرى العلماء أن هذا الحيوان كان يزن ٢٠ طنا تقريبا وأن طوله كان يبلغ حوالي عشرين مترا غير انه لم يمكن حتى الان سوى انتشال ١٢ فقرة هائلة الحجم وتزن اكبر فقرة حوالي ٢٠ كيلو جراما أمـــا الفقرات الاخرى فيتراوح وزنها بين ١٨ و ١٩ كيلو جراما مما يدعو الى الاعتقاد مثلما اشار عالم الاثار النيكاراجوي جورج اسبينا بان العمود الفقري لهذا الحيوان كان مما لا شك فيه يحمل كتلة من العضلات وهيكلا عظيما يفوقان الحجم الطبيعـــي بكثير .

ويستبعد الباحثون احتمال أن يكون هذا الحيوان ديناصورا نظرا لان في المرحـــلة التي اختفى فيها هذا الحيوان منـــذ ٧٠ مليون سنة كانت امريكا الوسطى لا تزال مغمورة بالمياه

وتعد المنطقة التي تم فيها هذا الاكتشاف منطقة غنية بالحيوانات البحرية المتحجرة .



قال القاضي ابو بكر الاسي :

يا غزالا هـــو للحسن مقـــر ومحـــط
لم تكن انت بهذا الحسن والبهجة قط
مذ بدا في عاج خديك من العنبر خط

الفرنسيون يرجعون الى كتابهم الاوائل

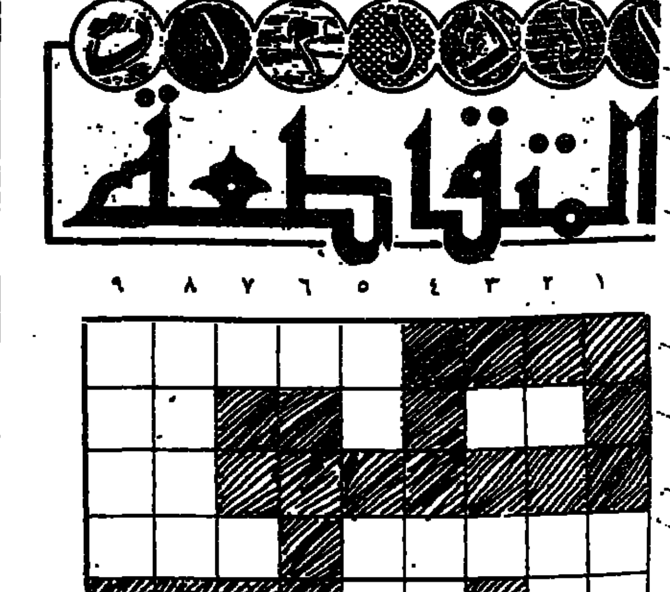
سقوط الكتاب الفرنسي فـــي الهاوية تحدث عنه السيد «مارك بلانيان» ابان مجلس الرابطة الفرنسية الاخير ، هـــل يمكن اعتباره حقيقة واقعية ام هو من قبيل التشاؤم فقط ؟ وبكلمة اخرى هل يمكـــن اعتبار الكتاب الفرنسي مريضا بالفعـــل ام هو مرض وهمي ؟

اذا اخذنا بعين الاعتبار النجاح الذي حققه معرض الكتاب الذي نظم بباريس من الثاني والعشرين الى السابع والعشريـــن من شهر مايو المنصرم يمكن الجواب بلا عن السؤالين المذكورين . فقد ساهم في هذا المعرض سبعمائة وعشرون مـــن الناشرين الفرنسيين موزعين على ثلاثمائة وخمسين جناحا وعرضوا مجمل الكتـــب الجاهزة حاليا اي ما يقرب من مائتيـــن وعشرين الف كتاب .. وبلغ عدد الزائرين حوالي خمسة وعشرين الف زائر في كـــل يوم اي مائة وعشرين الف زائر في المجموع استطاعوا مقابلة حوالي مائة مؤلف في كل يوم .

ويقول ناشر اخر أن الكتاب لا يخاف وسائل الاعلام العصريـــة الاخـــرى ولا يخشاها بل على العكس من ذلك انـــه يستقبلها باهتمام لان ميزاته كبيرة وواضحة منها انه اداة في متناول الجميع ومنذ الصغر وهو ذو فعالية كبيرة لان وظيفة السمـــع لا تسمح لا بسماع تسعة الاف كلمة فـــي الساعة بينما تسمح وظيفة القـــــراءة باستيعاب عدد من الكلمات يتراوح بيـــن خمسة عشر الف وستة وثلاثين الفا .

الملاحظة الهامة التي استخلصهـــا الناشرون من هذا المعرض الكبير للكتاب هي شغف الزائرين بأجنحة الكتب التـــي نفذت ولم تعد توجد بكل سهولة اي الكتب القديمة التي يتهافت عليها الوالعون بمجرد عرضها في رفوف الناشرون الى مضاعفـــة الجهود لتزويد هذه الاجنحة كل يوم بما تحتاج اليه من كتب .

بماذا نفسر هذا الشغف والاقبـــال الشديد على مؤلفات «بيير بونوا» او رومان رولان — و «فيرسر» ، «فرانسيـــس كارس» و «دور جوليس» ، ليونار ، داريو لاروشيل ، جان كوكتو ، الى غير ذلك ؟ هل يمكن اعتبار هذه الظاهرة شبيهـــة بظاهرة الاقبـــال على الافلام السينمائية القديمة ام هل تعتبر على العكس ظاهرة الرجوع الى القيم الاكيدة التي تتمثل في شخص الكاتب وقدرته الادبية التي برهن عليها التاريخ ؟



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد : خازن جبران الشيخ — حيفا

عمودي :

١ — جدها في ام الاهوال
٢ — اغنية لعبد الحليم حافظ
٣ — ....
٤ — حرف + علم مذكر
٥ — حيوان قطبي ، بقالة بالعامية
٦ — في الفم
٧ — مطربة مصرية
٨ — علم مذكر ، حرف + سرير معكوس
٩ — جدها في ابراهيم ، بمعنى تنم

... والدنه
...ن ، نصف بكاء
... حول بنا مبعثرة
... اسكندر مبعثرة
...لاسم الثاني لممثل مصري
... بمعنى لا نبالي

كهربـــة الاريـــاف

بقلم : يوسف سديه

يصادف هذه الايام مرور عشرة اعوام على البدء بتنفيـذ مشروع مصري حيوي وهام استهدف ربط جميع القرى في جمهورية مصـــر العربية بالتيار الكهربائي ، تلـك القرى التي ما زال قسم منهـــا يعيش في الظلمات حتى يومنا هذا .

وبهذه المناسبة نشرت مجلـــة "المصور" وصحيفة "مايـــو" الاسبوعيه سلسله مـــن المقالات والريبورتاجات عن اهمية كهربـــة الارياف ومما قالته مجلة المصور القاهرية ان الكهرباء نقلت الفلاح المصري من عالم التخلف الى عالم التقدم والحضارة فالراديـــــو والتلفزيون دخلا بيته واخذ يتمتع مع افراد اسرته بالنور الكهربائي زد على ذلك استغلال الطاقـــة الكهربائية في الصناعة والزراعـــة الامر الذي خلق ثورة حقيقية في عملية الري وضخ المياه وتصنيع المنتوجات الزراعيه .

والحق يقال ان هيئة كهربـــاء الارياف برئاسة المهندس عبـــد الحميد الصياد عملت خلال الاعوام العشرة الماضية على ربط ٤٥٦٥ قرية بالتيار الكهربائي بالاضافـــة الى ١٥٠٠ قرية صغيرة اخـــرى ويسكن هذه القرى مجتمعة نحـــو ١٣٫٥ مليون نسمة . والهـــدف الجديد الذي تعمل الهيئة علـــى تحقيقه حتى عام ١٩٨٢ هو ايصال التيار الكهربائي الى بقية القـــرى المصرية التي يزيد عدد سكان كل واحدة منها على الف نسمة وفـــي حالة تنفيذ هذه الخطة ستشمل ٥٢٦٠ قرية يسكنها نحو ١٥ مليون نسمة يكون قد تحققت كهربـــة الجزء الاكبر من الارياف المصرية وما تبقى يشكل قرى صغيرة جدا ونائية قد تصلها الكهرباء بعد عدة سنوات .

ان تكاليف هذه الخطة تبلغ نحو ٥٠٠ مليون جنيه مصري ولما كانت الخزينة المصرية غير قادرة على تمويلها من مصادرها الذاتية فان مصر ستستعين بدول اجنبيـــة وبمؤسسات دولية كالبنك الدولي للتطوير وصندوق التطوير الافريقي وهيئة العون الامريكي وغيرها من المؤسسات المالية .

صبقة العصري

زوايا عن الادب والريف

أساسيات

قال هبنقة : تسير الذئاب — ايها العقـــلاء — في قطعـــان .. تصطاد معا .. تكر .. تفر .. تجوع .. تبشم معا .. ولهـــا نظامها الخاص في الحياة ومبدأها الاساسي ان لا مكان لضعـــف بينها ، فالضعيف يجب أن يتخلى عن موقـــعه وينتهـــي تماما .. فتنقض عليه وتقتله ..

قالوا : نظام قاس ، وأسلوب بدائي .

قال : وأنتم ما هو نظامكم ، وأي اسلوب تنهجون ايها الادميـــون العقلاء ؟؟

قالوا : وهل تقارن بيننا وبين الذئاب ايها الاحمق ؟؟

قال : ليس هناك اساســـ للمقارنة .. فروح الفرد تسيطر على الواحد منكم ، يريـــد أن يستأثر بكل شيء .. أن تكون كل المواقع له وحده ... فالضعيف لا يقر بضعفه ، والقوي لا ينفـك يستغل قوته حتى الرمق الاخير .. هدف الكثيرين تفريق الجماعـــة وغايتهم تشتيت الصفوف والقوى، وفك عرى الوحدة ... اذن فـــلا اساس للمقارنة بينكم وبين تلـك المخلوقات ، وكان قصـــدي التبصير .. ولفت الانظار الـــى اساسيات كان من البديهيات أن لا نتخلى عنها ابدا ... حافظت عليها بعض مخلوقات اللـــه وواناها نحن .. المتحضرين !!

في اجتماعهم الذي عقد في عكا :

رؤساء عشرة مجالس محلية من الجليل الغربي

يؤكدون وجوب حل الضائقة المالية عن طريق المفاوضات

الناصرة — لمراسلنا — عقد امس عشرة من رؤساء المجالس المحلية العربية : شعب ، الرامة ، الجش ، الجديدة ، المكر ، الفريديس ، فسوطة ، مجد الكروم ، ابو سنان ، وبسمة طبعون من الجليل الغربي والساحل اجتماعا لهم في عكا للبحث في نتائج اجتماع رؤساء المجالس المحلية الذي انعقد يوم السبت الماضي في الناصرة والذي تبين منه كما قال بعضهم انه استغل سياسيا وانه يهدف الى استعمال طريقة الاضرابات والتهديدات ضد الحكومة ووزارة الداخلية لحل مشاكل تعاني منها المجالس المحلية .

وقالوا : مع اننا متفقون بان هناك ضائقه ماليه تعاني منها جميع السلطات المحليه وعلينا أن نجد حلا لها دون تفرقه بين مجلس أو اخر يهوديا كان أم عربيا ، فاننا نرى انه من الافضل ان نحل هذه المشاكل بالمفاوضات مع المسؤولين ودون التهديد بالاضرابات والانذار وعن طريق مركز السلطات المحلية والتعاون معه ، وقد استمر الاجتماع أكثر من ساعة تخلله نقاش حاد وتباين في وجهات النظر الا أن المجتمعين اتفقوا على الاجتماع مع رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو لكي يشرحوا له موقفهم من اجتماع الناصره وقراراته ولايجاد طريقة حل للوضع المالي للسلطات المحلية عن طريق عقد اجتماع لرؤساء المجالس المحلية فقط لكي يتداولوا ويتناقشوا فيما بينهم حول هذا الموضوع اذ أن بعضهم يعتقد بان الكثيرين من الذين شاركوا في اجتماع الناصرة الاخير هم اما أعضاء في المجالس المحلية أو موظفين ، وقرارات هذا الاجتماع لا تلزم رؤساء المجالس .

وردا على سؤال قال المبادر لعقد اجتماع عكا السيد عمر ماعور رئيس مجلس شعب ، اننا نؤيد كل اجتماع لرؤساء المجالس الا اننا نعارض أن تتخذ فيه قرارات بالتهديد لحل المشاكل عن طريق الاضرابات والاضرابات فقط اذ أن مثل هذا الاسلوب ليس فيه أية خدمة لمجالسنا وسكان قرانا ، أما السيد احمد كمال رئيس مجلس الجديده فقد قال : يجب أن لا يفهم أن هذا الاجتماع جاء ليناقض اجتماع الناصره فالحقيقة أن جميع الرؤساء متفاهمون ويتعاونون من نفس المشاكل وهدفهم واحد وهو لمعالجة القضايا وحلها ، ويجب الاتفاق على طريقة الحل في اطار مركز السلطات المحلية التي يجب أن تعالج قضايا السلطة المحلية في اسرائيل العربية واليهودية بشكل متساو .

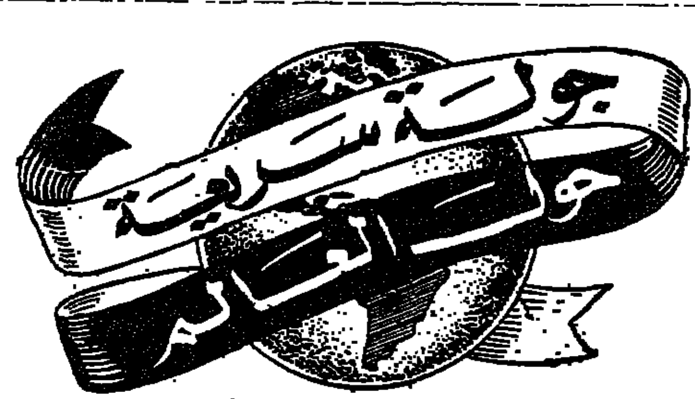
وعقب رئيس اللجنة القطرية على هذا الاجتماع قائلا ان هذا الاجتماع هو عمل انفرادي ولا يخدم المصلحة العامة وبامكان كل رئيس مجلس محلي أن يحضر الاجتماعات العامة التي ندعو اليها ليعبر عن رأيه وليتقدم باقتراحات موضوعية ومقنعة ويحظى بثقة الجميع . وقد رفض السيد ابراهيم نمر حسين الاتهام بان اللجنة القطرية مهتمة بالقضايا السياسية وقال ارفض هذا الاتهام رفضا قاطعا ولا صحة لذلك ابدا ، واللجنه في قراراتها لا تتأثر بهذا الحزب او ذاك ، واكبر دليل على ذلك اجتماع الناصرة الاخير الذي كان من أنجح الاجتماعات العامة في تاريخ اللجنة القطرية من ناحية الواقعية والموضوعية للابحاث والنقاش وفيما بعد القرارات ، وقد تركز البحث حول الاوضاع المالية والميزانيات ، وعندما حاول البعض اثارة مواضيع خارجة عن نطاق جدول الابحاث مع انها من صلب أعمال البلديات والمجالس مثل الكهرباء والمياه ومناطق التنظيم تدخلت وأوقفت النقاش ، وعن الاقتراح الذي يقول بتنسيق عمل اللجنة القطرية مع مركز السلطات المحلية قال رئيس اللجنه ، لم يتقدم المجتمعون في عكا باي جديد في هذا الموضوع ، لقد أعلنت ذلك أكثر من مره ، وبهذه الروح اتخذ قرار في اجتماع الناصرة ولجنتنا تعتبر نفسها جزءا لا يتجزأ من مركز السلطات المحلية وهي تنسق نشاطها معه ، ونحن نشعر هذه الايام أكثر من السابق بان المركز يتفهم قضايانا ويعالجها ونأمل أن يستمر في ذلك ، ولكننا نعلم أيضا بان لنا قضايا ومشاكل خاصة تختلف كثيرا عن مشاكل انسقائنا في الوسط اليهودي، ويحق لنا اذا لاحظنا أي تقاعس من قبل المركز أن نتخذ الخطوات التي نراها مناسبة من أجل حل قضايانا ومشاكلنا ، فاللجنة القطرية هي لجنة رسمية انتخبت بشكل ديمقراطي من قبل رؤساء المجالس المحلية ويحق لها أن تعمل ما تراه مناسبا لمصلحة المجالس المحلية والمواطنين العرب .

وزارة المعارف تقرر فتح عشر مدارس اعدادية لتطبيق نظام الاصلاح التعليمي

القدس — قررت وزارة المعارف والثقافة والسلطات المحلية فتح عشر مدارس اعداديه جديده يطبق فيها نظام الاصلاح التعليمي مع بداية السنة الدراسية الجديده .

وصرح الدكتور ابرهام غربن رئيس لجنة المدارس الاعدادية في السكرتيرية التربوية التابعة لوزارة المعارف والثقافة ان الوزاره ستدخل على المراحل الاعدادية برامج تربوية وثقافية متنوعة تهدف الى تعميق الدمج في التعليم وتنمية نمط حياة مشترك لجميع الطوائف في البلاد .

هذا وستفتتح في الاسبوع القادم في ٢١ مؤسسة تربوية « مخيمات مشاركة » من خلال اجراء لقاءات اجتماعية مسبقة بين الطلاب الجدد الذين سيعملون في المدارس الاعدادية ، وتنظم هذه المخيمات من قبل قسم التربيه في وزارة المعارف وترمي الى مساعدة الطلاب ابناء الطبقات والمستويات المختلفة على الاندماج في صفوفهم الجديده .



● باريس — انفجرت امس عبوة ناسفة بالقرب من مكاتب شركة الطيران الايطالية « اليطاليا » في باريس .

وذكرت وكالات الانباء انه لحقت اضرارا كبيرة في هذه المكاتب غير انه لم يصب احد باذى ، واعلنت منظمة ارمنية عن مسؤوليتها عن هذا الانفجار .

● استانبول — أعدم أمس اثنان من اليساريين الاتراك بعد ان أدينا في محكمة تركية عسكرية بتهمة قتل عدد من المواطنين الاتراك .

وقالت مصادر تركية ان احد هذين الشخصين أعدم في استانبول ، أما الاخر فأعدم في مدينة أضنة ، وقالت هذه المصادر ان عدد اليساريين الذين اعدموا منذ تولي الجيش التركي زمام الحكم في تركيا يبلغ عشرة أشخاص .

● باريس — بعث الرئيس المصري انور السادات برسالة الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تتناول نتائج زيارته الاخيرة لكل من لندن وواشنطن .

وسيقوم الدكتور اسامه الباز وكيل اول وزاره الخارجية المصرية بتسليم هذه الرسالة في باريس اليوم الى السيد كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي .

● دكا — حكمت محكمة عسكرية هنا امس على ١٩ ضابطا من جيش بنغلادش بالاعدام بعد ان ادانتهم باغتيال رئيس بنغلادش الراحل الجنرال ضياء الرحمن في ٣٠ ايار الماضي ، كما حكمت المحكمة العسكريه البنغاليه على ١٢ شخصا اخر من رجال الجيش بالسجن لمدد مختلفة بعد ادانتهم بنفس التهمة .

● بون — ذكرت صحيفة دي فلت الالمانيه الغربية امس انه تأكد ان احد موظفي البعثة الدبلوماسية الالمانية الشرقية في بون يعمل لصالح وزاره أمن الدولة الالمانية الشرقيه والتي من مهامها التجسس في المانيا الغربية . والدبلوماسي هو هانس سيندلر ويعمل كمستشار سياسي في البعثة ، وكان مسؤولا عن اجراء اتصالات مع ديوان مستشار المانيا الغربية ورفض ناطق بلسان وزاره الداخلية في بون الرد على هذا النبأ كما امتنعت بعثة المانيا الشرقية في بون عن التعقيب عليه .

● وارسو — وافقت بولندا امس على المقترحات التي قدمتها البنوك الغربيه لها والخاصه بتأجيل سداد ديون تبلغ قيمتها ٨ر٢ مليار دولار ، وكانت تستحق السداد خلال هذا العام .

ويأتي هذا الرد البولندي بعد ٤ اسابيع من تاريخ تقديم هذه الاقتراحات لبولندا خلال الاجتماع الخاص الذي عقد في زوريخ في شهر تموز الماضي .

نتائج إمتحانات الثانوية العامة في قطاع غزة

غزة — لمراسلنا احمد ابو سردانه — وصلت الى هنا من القاهرة الليلة الماضية نتائج امتحانات الثانوية العامة والثانوية التجارية والزراعية ودور المعلمين والمعلمات لهذا العام ١٩٨١ .

وقد بلغ عدد المتقدمين للامتحان من القسم الادبي ٣٧٢٠ طالبا وطالبة نجح منهم ٢٧٥٠ بنسبة ٧٣ر٩ بالمائة ومن القسم العلمي ٢٣٩٠ طالبا وطالبة نجح منهم ١٨٦٥ بنسبة ٧٨ بالمائة ، ومن دبلوم المعلمين والمعلمات ١٢٠ طالبا وطالبة نجح منهم ١١٨ بنسبة ٩٨ر٣ بالمائه ومن التجارة الثانوية ١٦٥ طالبا وطالبة نجح منهم ١٤٩ بنسبة ٩٠ر٣ بالمائة ، ومن الثانوية الزراعية ٤١ طالبا نجح منهم ٣٢ بنسبة ٧٨ بالمائة . هذا ولم تصل نتيجة الثانوية الازهرية بعد .

وقد صرح الاستاذ محمد الجدي مدير عام التعليم في قطاع غزة وشمال سيناء بان نسبة النجاح في هذا العام اعلى مما كانت عليه في العام الماضي وسترسل النتيجة ابتداء من اليوم الى جميع المدارس في القطاع وعلى جميع الطلاب الذهاب اليوم الى مدارسهم لاستلام نتائجهم .

نقص الايدي العاملة في مصانع النسيج والملابس الجاهزة

تل ابيب — يستدل من معطيات نشرت هنا أمس أن مصانع النسيج والملابس الجاهزة تعاني حاليا من نقص كبير في الايدي العاملة رغم انها استوعبت خلال الاشهر الاربعة الماضية حوالي ١٦٠٠ عاملا وعاملة .

وذكرت السيدة حنه فايس مديرة قسم الخياطة والنسيج في وزارة الصناعة والتجارة أن هناك رواجا كبيرا للملبوسات الاسرائيلية في الخارج ، كما أن المبيعات في داخل البلاد ارتفعت بصورة ملحوظة في الاونة الاخيرة . ويعمل حاليا في قطاع الخياطة والنسيج حوالي خمسة وثلاثين الف شخص .

رئيس بلدية تل أبيب السيد شلومو لاهاط والسيد والتر والمان رئيس بلدية فرانكفورت الالمانية يقفان أمام تمثال بيكاسو أمام المتحف البلدي كدليل على اتفاق التوأمة بين مدينتي تل أبيب وفرانكفورت .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

وزير السياحة يمتدح الاعمال العمرانية التي تقوم بها شركة تطوير عكا

عكا — قام أمس السيد أبراهام شرير وزير السياحة بجولة في منطقة خان العمدان وميناء عكا للاطلاع عن كثب على الاعمال العمرانية التي تقوم بها حاليا شركة تطوير عكا القديمة .

وأعرب السيد شرير عن ارتياحه من سير الاعمال هناك وقال ان وزارته ستقدم كل ما يلزم لدعم المشاريع السياحية في عكا خاصة وأن الوزارة ترى في عكا موقعا سياحيا هاما في شمال البلاد .

وصرح السيد ابراهام نواف بروك مدير الشركة الحكومية للسياحة ومدير شركة تطوير عكا بانه سيتم خلال هذه السنة اقامة عدة مشاريع في منطقة خان العمدان كما أنجزت في الاونة الاخيره عدة مشاريع أخرى بينها رصف الساحة العامة في الخان لتكون ملائمة للعروض الفنية للسياح الاجانب واقامة شبكة مجاري وقنوات لتصريف مياه الامطار ، ويتوقع افتتاح عدة حوانيت في الطابق السفلي من الخان خلال شهرين وستعرض فيها اشغال يدوية وتحف شرقية من صنع فنانين وأصحاب حرف محليين كما سيجري العمل على اقامة مقاهي ومطاعم في الخان لخدمة السياح الاجانب . وذكر السيد بروك انه يجري حاليا توسيع ميناء عكا وتمديد كاسر الامواج واقامة ممر للمشاة عليه وسيتسع الميناء في المرحلة الاولى لحوالي ٧٠ زورقا ، واضاف ان حوالي ٦٠٠ الف سائح يفدون الى عكا سنويا ، وتعتبر هذه المدينة من أهم المواقع السياحية في البلاد .

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت الرابع عشر تجتمع في نتانيا

ابو سنان — من نجيب صعب — عقدت امس اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت الرابع عشر برئاسة السيد يسرائيل كيسار والذي سيعقد في الثامن من ايلول القادم اجتماعا عاما في بيت نيسان للاستجمام في نتانيا والتابع لصندوق المرضى كوبات حوليم .

وقد جرى البحث بتوسع في اقتراحات لقرارات اللجان الفرعية التي تشكلت وسبق ان انعقدت للبحث واعطاء التوصيات للجنة التحضيريه والتي تضمنت اقتراحات وتغييرات وخطوطا عريضة لسياسة الهستدروت في السنوات الاربع القادمة وخاصة فيما يتعلق بالتمثيل لمختلف الفئات والاوساط في مؤسسات الهستدروت التي ستقر في المؤتمر القادم .

الكيبوتسات تقرر أستعمال ألرجل الالي في مشاريعها الصناعية

تل أبيب — قرر عدد كبير من القرى الزراعية — الكيبوتسات — استعمال الرجل الالي في مشاريعها الصناعيه للتغلب على النقص في الايدي العاملة وذلك بعد أن نجحت تجربة استخدام الرجل الالي في ١٢ مصنعا .

وعلم أن اتحاد الصناعات الكيبوتسية قرر ايفاد بعثة الى اليابان للتدرب على استعمال الرجل الالي هناك .

٣٠٤٨٤٠ طفلا يهوديا يكتبون تـوراة فريدة من نوعهـا

● تمت أمس عملية كتابة « توراه » فريدة من نوعها اشترك فيها ٣٠٤٨٤٠ طفلا يهوديا من مختلف ارجاء العالم — كعدد أحرف التوراة — فقد قام كل طفل بكتابة حرف واحد بخط يده مقابل مبلغ دولار امريكي واكملوا بذلك كتابة هذه التوراة والتي ترمز الى وحدة أطفال اسرائيل في البلاد والمهجر .

وجرت أمس في ساحة حائط المبكى حفلة ادخال « التوراه » الى احدى كنس شرقي القدس فيمراسيم شعبية حافلة اشترك فيها الالوف من الحاخامين والمتدينين .

هـامر يعد بالعمل على ايجاد حل لقضية الحفريات الأثرية في « مدينة داود »

القدس — صرح السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة مساء امس فور عودته الى البلاد قادما من سويسرا بانه سيعمل على ايجاد حل لقضية الحفريات الاثرية في مدينة داود الواقعة بالقرب من باب المغاربة في البلدة القديمة .

واضاف السيد هامر انه سيعمل كل ما في وسعه لمنع المس باعمال الكشف عن حضارة الماضي والمحافظة في الوقت ذاته على حرمة القبور .

ومن جهة اخرى طلب الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشؤون الدينية من المستشار القانوني الحكومي ان يبدي وجهة نظر قانونية حول استمرار الحفريات في مدينة داود .

وكان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قد اجتمع امس بوفد من علماء الاثار الذين ذكروا له بانه ليس من المرجح ان يكون في مكان الحفريات في مدينة داود اية قبور ، واطلعوه على الاضرار التي ستنجم عن وقف الحفريات في المكان ووعد السيد بيغن بالرد على طلب الوفد عدم وقف الحفريات بعد استشارة الاطراف المعنية بالامر .

وكانت عملية الحفريات قد استمرت امس دون عراقيل وسط اجراءات مشدده من قبل الشرطة .

هذا وسيعقد الكنيست جلسة استثنائية خلال الاسبوع المقبل بناء على طلب النجم « همراخ » لاجراء نقاش حول محاولة عرقلة الحفريات الاثرية في مدينة داود .

نتائـج سحـب يانصيـب هبـايس

● جرى امس عمليه السحب على جوائز مسابقة يانصيب هبايس ، ففازت بمليون شيكل البطاقة ٦٦٢٨٠١ و بـ ٥٠ الف شيكل البطاقة ٧٧٧٠٥ و بـ ١٠ الاف شيكل البطاقة ٧٤٤٠٩ ، اما البطاقات المنتهية بالرقم ٧ ففازت بـ ١٠ شيكل .

شرطة نابلس تعثر على غزالين وتسلمهما لسلطة حماية الطبيعة

نابلس — عثرت شرطة نابلس على غزالين حيين لدى أحد سكان قرية ياسين قرب نابلس ، وقامت باعتقال المتهم الذي ادعى أن الغزالين انضما الى قطيع اغنامه عند رعيها في أحد الحقول .

وقامت الشرطة بتسليم الغزالين الى سلطة المحافظة على الطبيعة ، وفي نيتها تقديم المتهم الى المحاكمة .

ويذكر أن الغزال هو من الحيوانات المحمية .

اجتماع لبحث أوضاع الخدمات الطبية في دالية الكرمل

حيفا — لمراسلنا — اجتمع يوم أمس رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي الشيخ نواف حلبي وسكرتير مجلس العمال مع اداره صندوق المرضى كوبات حوليم حيث بحثوا في أوضاع الخدمات الطبيه في البلده وبعد التداول والبحث تقرر اقامة عيادة حديثة لصندوق المرضى في مركز البلدة على نفقه كوبات حوليم على أن يقدم المجلس المحلي قطعه الارض اللازمة لهذا الغرض ، كما تقرر تحسين الخدمات الطبية وزيادة عدد الاطباء وساعات الدوام واضافة جناح جديد للعيادة القائمه حتى يتمكن من تعيين طبيبة نساء .

هذا ومن جهه اخرى يفيد مراسلنا ان المجلس المحلي اقر ميزانيته العاديـة للسنة المالية ٨١—٨٢ والبالغه ١٥ مليون شيكل معدة للخدمات العامه ولصيانة المشاريع القائمة ، كما وأقر رفع الضرائب العامة بنسبة ١٠٠ بالمائة .

عمـال مطابـع الصحـف في بولندا يستأنفون عملهم بعد اضراب ٤٨ ساعة

وارسو — استأنف عمال المطابع في بولندا امس مزاولة عملهم بعد اضراب استمر ٤٨ ساعة ، وقد ادى هذا الاضراب الى احتجاب جميع الصحف البولندية عدا صحيفتين احداهما ناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم في بولندا والاخرى ناطقة بلسان الجيش البولندي ، وذكر ان هاتين الصحيفتين طبعتا في احدى المطابع العسكرية .

وتجدر الاشاره الى ان اضراب عمال المطابع جاء كرد فعل من قبل نقابة التضامن البولنديه الحره على الاجراءات التي تتخذها السلطات البولنديه على المعاملة المتشددة ضد وسائل الاعلام التابعه لهذه النقابة .

وقالت الانباء الواردة من وارسو ان عمال مطابع الصحيفتين الناطقتين بلسان الحزب الشيوعي والجيش البولندي اصروا على مواصله الاضراب غير انهم عدلوا عن ذلك بعد تدخل زعيم نقابة التضامن ليخ فالينسا في الموضوع واقنعهم بعدم الاستمرار في الاضراب .

واكد السيد فالينسا ان نقابته دخلت الان مرحلة المواجهه الشامله مع الحكومه وقال ان النقابات بحاجه الى فتره قصيره من الوقت كي يتسنى لها النصر .

ويشير مراقبون صحفيون في وارسو الى ان نقابة التضامن دخلت الان مرحله جديدة في مواجهتها مع السلطات الحكوميه فبعد ان طالب السيد فالينسا طوال العام الماضي من اعضاء نقابته انتهاج سبيل الاعتدال وتهدئة الخواطر اخذ يهاجم في الاونة الاخيرة موقف الحكومه ويدعو الى اتخاذ خطوات شديدة لحمل الحكومة على الاستجابة لمطالب نقابته . وقالت هذه المصادر ايضا انه يبدو ان زعيم نقابة التضامن قلق من نتائج استطلاع للرأي العام في شهر مضى كثيرا في بولندا الذي يشير الى ان نقابته اخذت تخسر تأييد العمال في هذه المعامل لعدم استطاعتها الحصول على انجازات في مواجهتها مع الحكومة حول الوضع الاقتصادي في بولندا .

★ تتمـات ★

منصور حسن

النار اخيرا في لبنان لكي تعمل الحكومة الامريكية على تحقيق مزيد من الخطوات نحو السلام الشامل والعادل وذلك بالسعي بالتعاون مع السعودية وأية دولة اخرى لتحقيق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والفلسطينيين .

واعلن السيد منصور حسن ان الرئيس السادات سوف يزور النمسا والمانيا الغربية في المستقبل القريب .

وحول تصريحات السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بانه لن ينضم الى المحادثات الخاصة بالحكم الذاتي اذا انضم اليها الفلسطينيون قال ان مسالة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية محادثات خاصة بالحكم الذاتي هو امر حتمي لا يستطيع احد أن يوقفه مهما طال الوقت .

هذا وسوف يقوم السيد منصور حسن بزيارة لسلطنة عمان يطلع فيها السلطان قابوس سلطان عمان على نتائج رحلة الرئيس السادات لبريطانيا والولايات المتحده .

فرنسا تقرر منح

الاسلام رفسنجاني في خطاب القاه امس في مجلس الشورى الايراني واذاعه راديو طهران ، مخطفي الزورق بانيم غراصنه وقال انه يجدر بفرنسا أن تعيدهم الى ايران اذا أرادت أن تحافظ على أمنها ومصالحها .

الانباء — جريدة يومية سياسية ...
عوبديا ...
AL-ANBA
Daily Newspaper

وفد هندي لبحث تسوية ... بين البـ...

نيودلهي — اعلن السيد ... وزير خارجيه الهند ان ... سيتوجه الى بكين خلال ... المقبلة لاجراء محادثات ... حول نزاع الحدود ... التوصل الى اتفاق ...

وقال السيد راو ان ... قد اتخذ خلال زيارة ... الصينية لنيودلهي في شهر ...

★ تتمـات

واينبرغر ...

وفي باريس صرح ... بعد ظهر أمس انه لن ... استفزازية ضد الرعايا ... ليبيا ردا على اسقاط ... على يد الطائرتين الامريكيتين ...

شارون ...

السفارة الا... المتوسط والميت ... الى البلاد سيلتقي ... في ولاية جورجيا ... السابق جيمي كارتر

وزراء النـ...

السعودية التي لا ... سعر النفط اربعة ... الواحد ، وبين الدول ... وفنزويلا وليبيا التي ... السعر الجديد للنفط ...